



الأطاولية .. بين الماضي والحاضر

فهد بن تركي البنامي

سعدت بهذا الملحق الخاص عن حاضرة محافظة اقري «الأطاولية» الموشحة بالبهاء والجمال كثيرها من قرى المحافظة المنتشرة على مساطرها من الطمانينة والانسجام، وهجرها المتناثر في وداعة وانسراح، وجبالها الشم التي تنهت منها شمات الجو العليل، وسهولها وشعابها ذات الطبيعة الخلابة والمياه الرقراق، وأوديتها وبساتينها الخضرة النضرة الأخاذة التي تقوح بأريج الشيح والورد والريحان والياسمين وكل الزهور، وأشجار الفواكه، وبمواطنها الزاخرة قلوبهم بالولاء والتبيل والوفاء، ولأن مثل هذا العطاء المائل حري بالرصود والتدوين لاطلاع الأجيال القادمة، وليكون توثيقاً للماضي الجميل، نستلم منه التفاؤل لنفدنا المشرق، والأمل في مزيد من الإنجازات الطموحة في كافة المجالات شأنها في ذلك شأن كافة أرجاء بلادنا الغالية مما جعلها مثار إعجاب العالم بأسرة وأكسبها المكانة المرموقة إقليمياً ودولياً وعالمياً، بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وهذا الملحق يعتبر لفحة جميلة من جريدة (المدينة)، فكل منطقة وكل مدينة وكل قرية في مملكتنا الحبيبة تستحق أن يصدر لها ملحق بل ملحق يبرز التقدم والتطور الذي وصلت إليه بلادنا، ويصل الماضي بالحاضر ليطلع الأبناء والأحفاد على حياة الآباء والأجداد وما كانت عليه بلادهم وما هي عليه الآن ولله الحمد وإن كان لي من ختام لهذه الكلمات فهو صوت شكر وتقدير أتوجه به باسمي شخصياً وباسم كافة أهالي المحافظة ومسئوبي القطاعات الحكومية والأهلية فيها وباسم كل إنجاز تحقق على ترابها وكل عمل مخلص قام في جنباتها إلى أميرنا المحبوب سيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة وإلى سيدي صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وكيل إمارة منطقة الباحة لما قدماه ويقدمانه من فكر طموح ورعاية مستمرة كريمة واهتمام بالغ الأثر في نفوسنا جميعاً لتحقيق المزيد من المكاسب التنموية والحضارية للمحافظة وسكانها بمتابعة وتوجيهات سديدة متناهية الدقة والشمول والتي من آثارها أن قطعت المحافظة أشواطاً مقدرة من التنمية والنماء وأصبحت كيوابة شمالية لمنطقة الباحة العزيزة موضع وثاء الجميع والله أسأل أن يجزيهما عن مواطني هذه المحافظة خير الجزاء وأن يحفظهما ذخراً وفخراً لكل بقعة من بقاع منطقتنا كما أسأله تعالى أن يحفظ لبلادنا أمنها واستقرارها وأن يديم عليها عزها ورخاءها في كنف قائد المسيرة وراعي النهضة المباركة مليكنا المفدى خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله وحكومتها الرشيدة.

محافظ اقري بالأطاولية



وأناس يولدون، وأيام تتبدل وتتغير، وهكذا تستمر الحياة. والشئ الذي يخفف عنا آلام الذكريات ويجعلنا نرنو إلى المستقبل باليسمة والتفاؤل والأمل هو هذا التطور الهائل الذي شهدته «الأطاولية»، حيث أصبحت الآن شبه مدينة متكاملة تتعم بكل أسباب التقدم والحضارة، يفخر بها أبناءها، وتتخرق هي بأبنائها جنوداً مخلصين في كل موقع من مواقع العمل والمسؤولية في مملكتنا الحبيبة؛ وهذا الملحق - عزيزي القارئ - هو جهد بسيط متواضع نضعه أمامك لتتعرف على جزء من الوطن الغالي الكبير الذي ندعو الله أن يحرسه بعينه التي لا تنام، وأن يحفظ لنا ولأمة أمرنا وأن يمددهم بعونه وتوفيقه، كما أنه محاولة لربط الماضي بالحاضر كي نستلمهم الشكر، فبالشكر تدوم النعم. حاتم بن حسن الزهراني مشرف ومعد ملحق (الأطاولية)

الذين عاشوا طفولتهم وشبابهم مثلي في بلدتهم «الأطاولية» يذكرون ذلك الماضي الجميل، وتلك الحياة البسيطة، وتلك المثل والأخلاق الكريمة التي تربوا عليها بين أحضان آبائهم وأمهاتهم وأجدادهم، وعندما هاجر الكثير منا إلى مناطق المملكة المختلفة طلباً للعلم والدراسة ولقمة العيش، بقي الحب هو خيل الوصال بيننا وبين محبوبتنا «الأطاولية»، نزرورها مرات ومرات طيلة العام، فننتذكر كل شيء .. نتذكر الأهل الذين فارقونا إلى الدار الآخرة، فنندعو لهم بالرحمة والمغفرة وأن يجزيهم الله عنا خير الجزاء .. نتذكر تلك العادات الجميلة، وذلك التراث، وتلك المحبة، وذلك الوفاء .. نتذكر الشجر والمطر .. نتذكر السهل والجبل .. نتذكر الطيور والماشية .. نتذكر رائحة الأرض .. نتذكر الحرث والري والسقيا .. نتذكر الزرع والحصاد .. نتذكر العيد ومظهره الجميل الذي كان .. نتذكر .. ونتذكر .. فننتهمر الدموع مدراً، لكنها حكمة الخالق جل وعلا، أناس يموتون،

هذا الملحق ..



مركز البرود للسكن المفروش

أول مركز سكني في الأطاولية منذ عشرين عاماً

كافة الخدمات متوفرة

- شقق سكنية فاخرة
- متحف به أكثر من ألف قطعة أثرية من تراث المنطقة
- توفر المصعد ووسائل السلامة
- خدمة متميزة
- يقع في تقاطع طريق الأطاولية - المندق - الباحة
- للذين ينشدون الراحة والاستجمام نقول لهم

اهلاً وسهلاً



تليفون : ٧٥٠١٠٧٣ - ٧٥٠٠٢٨٣ - ٧٥٠٠٩٢٦ - ٧٥٠٠٩٢٤ فاكس ص.ب: ٢

الأطاولية

زهران للمجالس العربية والديكور
الأطاولية - الشارع العام ت : ٧٥٠٠٦٧٦
وال : ٠٥٠٤٥٨٧٧٦٤

محل محمد علي قناش الزهراني
بييع الأدوات الكهربائية
الأطاولية ت : ٧٥٠١٤٥١
ج : ٠٥٠٥٧٨١٠٣٥

ملحق الأطاولية

الاثنين ٢٨ شعبان ١٤٢٨ الموافق ١٠ سبتمبر ٢٠٠٧ م (العدد ١٦٢١٠) السنة الثالثة والسبعون

الريادة

سواعد البناء.. والمشاريع الأهلية

عندما يجتمعون في إجازاتهم الصيفية ورغبة منا في توطيد علاقاتهم ببعضهم مما يزيد في أواصر القرى والمحبة والتعارف فقد فكرنا في إنشاء مركز اجتماعي كبير يضم قاعات للاجتماعات والحفلات ومكتبة عامة ومتحفا لبعض الموروثات الشعبية ويجتمعون في هذا المركز على مدار العام وخاصة حين تواجد من يعمل منهم في مناطق المملكة المختلفة ويقضى إجازته بين أهله وذويه ويكون منتدى على مدار العام، وبدأنا إعداد المخططات الهندسية اللازمة لهذا المشروع والذي قام برسم هذه المخططات مهندسون متخصصون من أبناء (الأطاولية) والذي قدرت تكلفته بحوالي ستة ملايين ريال تبرع بنصف هذا المبلغ ابن الأطاولية البار رجل الأعمال الشيخ غرم الله بن رداد جزاه الله خيرا وبارك فيه والنصف الباقي من المبلغ سوف يتبرع به أبناء (الأطاولية) من مختلف أرجاء الوطن الغالي.. إن أبناء (الأطاولية) وهم يقومون بهذه المشاريع الأهلية إنما يستلهمون واجبه نحو وطنهم فحب الوطن من الإيمان وقد أعطاهم الكثير والكثير ومهما قدموا له فإن فضله عليهم كبير.



م. عبدالعزيز بركات المالكي على المبالغ اللازمة وبدأت المعدت في العمل تمهد الطريق ثم تزفيت بعد ذلك حتى تم المشروع بحمد الله.. بعد ذلك بدأنا تفكر في الجانب الغربي للقرية وعرضنا الفكرة على الأخ المهندس النشط عبدالعزيز بركات المالكي رئيس البلدية الذي شكرنا على هذه المبادرة وأبدى استعداد إدارته بتنفيذ المشروع وما علينا إلا إحضار موافقات خطية من أصحاب الأملاك والمزارع، وبالعمل كالعادة لبوا نداعنا جميعا دون استثناء وبدأت المعدت تشق هذا الطريق الذي يبدأ من شمال القرية ويتجه جنوبا حتى يلاقي الطريق العام طريق الأطاولية - المنندق.. أما المشروع القادم بإذن الله فهو مشروع (بيت الأطاولية الحضاري) فنفراً لكثرة أبناء القرية وخاصة



الجميلة وبدأ البنين يحف على الأراضي الزراعية في تطور مهزل بسابق الزمن فتناذرت المباني وامتدت شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً حتى وصلت إلى رؤوس الجبال وأصبح الذي يربط طرق وشوارع تربط أجزاء القرية ببعضها، ففكرت في إنشاء ثلاث طرق أفقية منها من وسط القرية إلى شرقها والثالث من شمالها إلى شرقها وطرحنا الفكرة على بعض الأخوة وهي طلب أصحاب الأراضي والمزارع بالتبرع بأموالهم لمصلحة هذه الطرقات فوافقوا جميعا، ثم تلقتنا الخطوة الثالثة وهي دراسة تكلفة هذا المشروع فبدأت ومعى بعض الأخوة نطلب التبرع من جميع أبناء القرية في جميع مناطق المملكة وفي أيام قليلة حصلنا

صلاة العيدين والاستسقاء، هذا بالإضافة إلى تعاونهم وتكاتفهم في بناء عدد من المساجد داخل القرية مستلهمين قوله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى). وعندما كثر النسل وازداد عدد أفراد القرية وتوفرت لهم سبل الحياة الهنيئة ورغد العيش والأموال بدأوا يتنافسوا في بناء العمارات الشامخة والفلل



بقلم / سعيد بن الحسين الزهراني

وأقصد بسواعد البناء سواعد أبناء الوطن على مستوى مملكتنا الحبيبة الذين عرفوا بولائهم وحبهم لوطنهم، وفي قريتنا (الأطاولية) أمثلة كثيرة تدل على صدق الانتماء لهذا الوطن، ولعل المشاريع التي يقيمها ويتولى تنفيذها أهل القرية خير دليل على ذلك. ففي عام ١٣٧٣هـ تولى أهل القرية شق الطريق العام الذي بدأه الشيخ السبيعي شيخ بني عدوان وبني حريز إلى نهاية قرى قبيلته ثم قام أهالي قرى قبيلة قريش - كل في قريته - شق الطريق حتى وصل (الأطاولية) فأكملوا ما يخص قريتهم من هذا الطريق بجهود ذاتية ومعدات بدائية ولكنها معاول بناء تدل على حب الناس في العمل الصالح والمفيد حتى تم تمهيد الطريق من قبل وزارة المواصلات عام ١٣٧٤هـ. وفي عام ١٣٨٦هـ اتفق أهالي (الأطاولية) على إنارة قريتهم بالكهرباء، فجمعوا مبلغا من المال مقداره (٤٠٠٠٠) أربعون ألف ريال وكان هذا المبلغ في ذلك الوقت يعتبر شيئا كبيرا وسلموه للشخص جابر بن الحسين يرحمه الله فتعاقد مع

خطوط إنتاج مصنع السمع

١١ - أحبار الفلكسو المائي الخاص بمصانع البلاستيك والكرتون المخلع ورق الكرافت
١٢ - التتر (مذياب) خاصة بأحبار الفلكسو الكحولي وما شابهه.
١٣ - جميع المستلزمات الخاصة بطباعة الأرفست، مثال: الفاونتن سليوشن، الصمغ العربي، منظف البيت، مجدد البلاستيك، منظف البلاستيك، منظف رولات الترطيب.
١٤ - أحبار الويب أوفست التجارية لطباعة الويب.
١٥ - أحبار أختام اللعوم الطازجة.
١٦ - ألواح طباعة الأرفست (البليات).
١٧ - الكيمياوات الخاصة بألواح الطباعة (البليات).
١٨ - أحبار اليوفي.
١٩ - أحبار فلكسو ريجورافيد.

١ - أحبار الأرفست «بروس»
٢ - أحبار الأرفست «نظام البانتون»
٣ - أحبار البولي بوند «أوفست للبلاستيك»
٤ - أحبار ليزرت «لعوبات البولي إستانرين»
٥ - أحبار سلك أسكرين لعوبات البولي إيثاين «دي. في. سي»
٦ - أحبار سلك أسكرين للوحات الدعائية - الإستيكرز والقماش.
٧ - أحبار المعادن، طب المرباط، وطباعة الصفيح.
٨ - جميع ورنيشات مانوف الطباعة لأحبار الأرفست.
٩ - إنامل أبيض وجميع الورنيشات لأحبار المعادن.
١٠ - أحبار الفلكسو الكحولي للطباعة على البلاستيك.

شركة مصنع السمع لإنتاج أحبار والواح الطباعة ومستلزماتها
الرياض: ١١٤٧٢ ص ب ٥١٦٤ تليفون المصنع ٤٩٨٣٠٦٧ - ٤٩٨٠٤١٥ - فاكس ٤٩٨٣٦٩٠ توكس ٤٠٠٩٦٦
المعرض: تليفون ٤٧٩٤٦٢٢ - ٤٧٩٤٦٢٣
فرع جدة: ٢١٤٤٥ ص ب ١٨١٥٢ تليفون ٦٧٥٠٠١٠ فاكس ٦٧٥٠٠١٠
فرع الدمام: ٣١٤٢٢ ص ب ٦٢٨ تليفون ٢٣٧٧٥٠٠ فاكس ٢٣٧٧٥٠٨

GLOBAL OFFSET PRINTING PLATES
المصنع العالمي للألواح طباعة الأوفست

المصنع العالمي للألواح طباعة الأوفست

منذ عام ٢٠٠١م ونحن نصنع ألواح طباعة الأوفست السالبة والموجبة بالقياسات القياسية أو التي يتم تحديدها من قبل العملاء.

المصنع يقوم بإنتاج المستلزمات الخاصة بألواح الطباعة مثل:
مظهر لوح الطباعة - منظف لوح الطباعة - مصحح الطباعة - محلول الترطيب - مادة حفظ الطباعة للرجوع إليه بعد الاستعمال.

طاقة المصنع الانتاجية تزيد عن مليونين ونصف متر في السنة (للدوام المعتاد)

انتاجنا يمتد إلى دول مجلس التعاون الخليجي وسوريا ولبنان ومصر والسودان وإيران.

أسعارنا تنقل عن سعر المستورد بما يزيد عن ٢٠%
خطتنا التسويقية توفير الانتاج في دول:
إثيوبيا، كينيا، غينيا، غانا، نيجيريا، تنزانيا، السنغال، جنوب إفريقيا، دول المغرب العربي،
نتعامل مع المؤسسات الصحفية السعودية.
نلبي الطلبات في أي وقت وبأي كمية.
بدأنا في تحديث خطوط الإنتاج لألواح الطباعة من نوع (CTP)

المصنع العالمي للألواح طباعة الأوفست

الإدارة العامة: الرياض- هاتف: +٩٦٦ ١ ٤٩٨٠٣٦٦ - فاكس: +٩٦٦ ١ ٤٩٨٢٢٥٣ - ص.ب. الرياض ١١٢٨٣
جدة: هاتف: +٩٦٦ ٢ ٦٥٢٨٦٦٨ - فاكس: +٩٦٦ ٢ ٦٥١٤٧٩٠ - الدمام: هاتف: +٩٦٦ ٣ ٨٤٢٦٠٨٠

Global Offset Printing Plates Factory
Head Office: Riyadh Tel: +966 1 4980366 - Fax: +966 1 4983253
P.O.Box 606 Riyadh 11383 -
Jeddah: Tel: +966 2 6528568 - Fax: +966 2 6514790 - Dammam: Tel: +966 3 8436800
Website: www.globopp.com - E-mail: info@globopp.com

ورشة الفارس
للإلكترونيات والأجهزة الكهربائية
الأطاولية الشارع العام

هاتف ٧٥٠٢٣٨٥ جوال ٠٥٠٧٥٧٦٦٤٩ - ٠٥٠٢١٥٢٧٧

مؤسسة محسن صالح محسن نصيب الزهراني
للمقاولات المعمارية
Mhsin S. Mhsin N. AlZahrani Est.
Contracting- Construction

س. ت. ٥٨٠٥١٨٢٢ الساعة ٥٨٠٥١٨٢٢ - Albaha C.R. 58051832
جوال ٠٥٥١٥٥٥٥٦٣٢ - ٠٥٥١٥٥٥٥٦٣٢ Mobile : 0551555563
ص. ب. (٩)

مقهى القمه
سوبر ماركت القمه
مطعم القمه

تليفون : ٧٥٠١٤٣٥
الأطاولية : جوال ٠٥٠٥٧٧٥٩٥٣

ورشة الفارس للتجارة
أرياب
ديكورات
موريليا

الأطاولية الشارع العام
هاتف ٧٥٠٠٦٩٢ جوال ٠٥٠٨٧١٧٥٥١

الأمن بين الأمس واليوم

بقلم / بخت محمد
الساهر الزهراني



بخت محمد الساهر

أو بين جماعتين فتشتعل الحرب بين الطرفين ويفقد كل طرف عدداً من رجاله في ساحة المعركة فتترمل النساء ويتيمم الأطفال ويعيش الجميع في رعب وخوف دائم فلا يسافرون ولا يتحركون إلا في مجموعات لحماية بعضهم البعض حتى فريضة الحج لا يستطيع أحد أن يغادر إلى المشاعر المقدسة بمفرده خوفاً على نفسه من قطاع الطرق، فتجدهم في القرية يتواعدون للحج من بعد عيد الفطر المبارك من كل عام ثم يخرجون مجموعة لا يقل عدد أفرادها عن عشرين شخصاً في منتصف شهر ذي القعدة مشياً أو على الجمال والدواب وحين ذاك يخرج أهل القرية جميعاً صغاراً وكباراً رجالاً ونساءً يودعون للحجاج بالدموع والعيول فقد لا يعود بعضهم وقد لا يعودون جميعاً إما يقتلهم قطاع الطرق أو يموتون مرضاً وهلاكاً من الأوبئة التي كانت تنتشر بين الحجاج، فإذا كتب الله لهم السلامة وعادوا فإنهم لا يدخلون القرية مفاجأة، بل يبيتون في الطريق في مكان يبعد عن قريتهم بحوالي

سعود طيب الله ثراه لينتقد الأمة مما هي فيه من فرقة وقتل وسلب ونهب وجهل، فحكم بشرع الله القويم وأقام الحدود فانتهى العدل بين الناس وعرفوا الأمن بعد الخوف والطمأنينة بعد الرعب والفوضى، وقضى على الجهل والمرض وحل بين الجميع روح المحبة والوثام والتسامح وعرف الناس معنى الأمن وقيمته عندما أصبحوا ينامون ملء جفونهم لا يخافون على أنفسهم أو أعراضهم أو أموالهم..

وعندما بسط نفوذه وأعلنت القبائل بيعتها وولاءها قام بتعيين أمير للمنطقة في بلدة الظفير ببلاد غامد ممثلاً للحكومة وراعياً لشؤون المواطنين، فقام الأمير بتعيين ممثلين له في أنحاء المنطقة كل منهم بمسمى (طارفة) ومنهم طارفة شرق «الأطاولية»، وتبعد عنها بحوالي عشرة كيلومترات معه عدد قليل من الأخويا ترتبط به القبائل المجاورة به جميعها رغبة في استتباب الأمن والقضاء على الإقتتال



عريفية الأطاولية من رجال التربية والتعليم «متقاعد»

AL SAMA TRADING & CONTRACTING CO.



والمقاولات
AL SAMA

شركة السمع للتجارة
ابناء عبد الرحمن بن علي السمع يرحمه الله

مصنع السمع

الألنيوم - الأخشاب - الحديد



صيدلية النوران والمواساة



مستوصف نورانا الطبي



المواصلات .. ووسائل النقل

بعد صلاة العشاء من أجل أن يستمعوا إلى برنامج (من البادية) الذي كان يذاع من الإذاعة السعودية ، وكان ذلك الجهاز في ذلك الوقت كبيراً بحجم التلفزيون ٢٨ بوصة الآن ويعمل على البطارية السائلة ويرتبط بسلك هوائي ينصبونه على سطح المنزل ، كذلك تم افتتاح مكتب للبريد في «الأطاوله» في منتصف السبعينيات الهجرية، وكانت تأتي سيارة البريد بالرسائل من الطائف يوماً واحداً في الأسبوع هو يوم الأحد ثم تتجه إلى الباحة وبلجرشي وتعود يوم الأربعاء في طريقها إلى الطائف.

ومنذ حوالي سبعة وعشرين عاماً دخل الهاتف إلى «الأطاوله» أولاً وشيئاً فشيئاً حتى عم جميع القرى المجاورة بكاملها، ثم أتى بعد ذلك الهاتف الجوال ... إن المقارنة بين الماضي والحاضر في وسائل النقل والمواصلات لهو شيء أشبه بالمقارنة بين الواقع والخيال.

ونتمنى من أبنائنا وأحفادنا أن يقرأوا حياة الأجداد ليجدوا الفارق العظيم بين حياة الرغد الهنية التي يعيشونها الآن وحياة المشقة والعناء التي عاشها أجدادهم وأباؤهم فيحمدون الله على ما أنعم به عليهم.

✦ أستاذ هندسة النقل والمرور بقسم الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

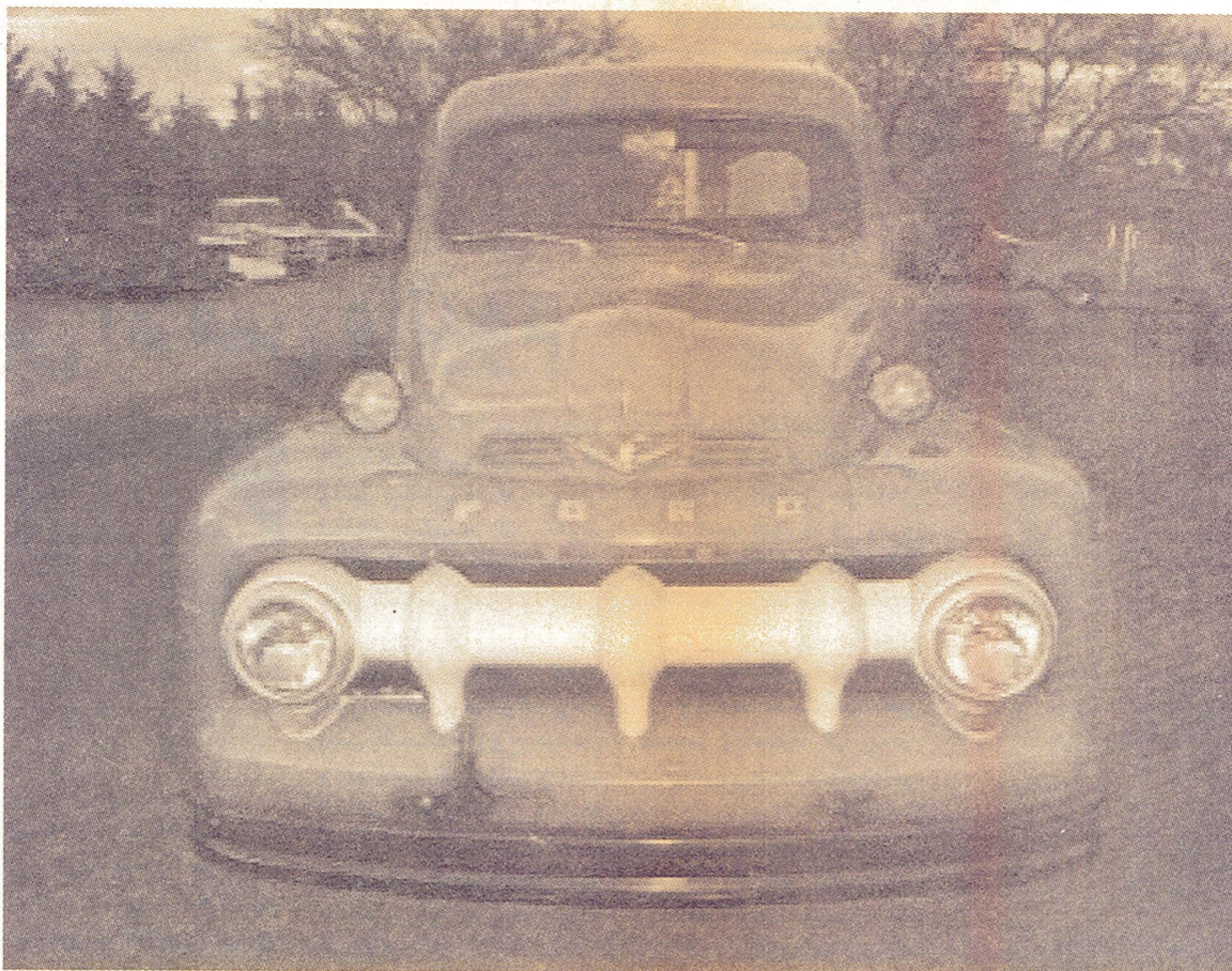
عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية للهندسة المدنية
دكتوراه في الهندسة المدنية من جامعة واشنطن الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية



الشيخ سعدى مفرح - يرحمه الله النقل العمل بهذا الطريق ليكون طريقاً مزدوجاً وقد انتهى منه جزء كبير ، كذلك فقد أصبحت الطرق معبدة وممهدة بين جميع القرى كشرابين الجسم تمده بالحياة والحيوية، فالشكر لله، أما النقل الجوي فيوجد في منطقة الباحة مطار واحد هو مطار العقيق الذي يبعد عن مدينة الباحة شرقاً بحوالي أربعين كيلومتراً ، وكثيرون من أبناء «الأطاوله» من جميع مدن المملكة يأتون جواً ويسافرون عن طريقه، ويذكر لنا الأباء قصة أول راديو وصل إلى القرية وقد أتى به العم (سعيد الشملاني) فقد كان شيئاً مرعباً كانوا ينظرون إلى هذا الصندوق الذي يتكلم فيتعجبون ويقسم البعض منهم أن بداخله عقاريت وجناً هي التي تتكلم. أما الأطفال الصغار فإنهم كانوا ينظرون إليه من بعيد ثم يترجعون في خوف ورعب شديدين ، وبعد عام واحد كان في القرية جهاز راديو آخر أتى به (عبد الله بن بلع) رحمه الله.

عشرة ركاب وكان وسيلة نقل ممتازة في ذلك الوقت ويسير بين «الأطاوله» والباحة وبين «الأطاوله» والطائف، وفي مطلع التسعينيات الهجرية تمت سفلته الطريق العام من الطائف - «الأطاوله» - الباحة - الجنوب ، ومع أنه اختصر الزمن ليصبح ساعة ونصف الساعة بين «الأطاوله» والطائف إلى أنه كان طريقاً واحداً ذهاباً وإياباً فكثر فيه الحوادث وراح ضحيتها أرواح كثيرة.

ومنذ عامين بدأت وزارة



مقدمة سيارة فورد ١٩٥٢م

عامين اشترى مواطن آخر هو (محمد بن عبد الله بن مقنع) أمداً في عمره سيارة فورد لوري، ثم اشترى الأخوة (ابن مسمار) سيارة فورد لوري ، ثم اشترى الاخوة (أبناء الطجمة) سيارة لوري فورد فأصبح في القرية خمس سيارات لوري.

وفي أوائل الثمانينيات الهجرية اشترى الأخ (محمد أحمد الحاوي) متعهه الله بالصحة والعافية (أبلاكاش) وهو عبارة عن صندوق ونيت فورد به ثلاثة مقاعد ويتسع

بنصف الحمولة ومعها نصف الركاب من الرجال حتى تبلغ قمة الجبل فيقومون بتفريغ نصف الحمولة تلك.

ثم تعود السيارة إلى أسفل الجبل مرة ثانية فيقوم النصف الآخر من الرجال الذين بقوا بتحميلها ثم يصعدون مع السيارة ويقومون بتحميل النصف الذي تم تفريغه سابقاً ثم يواصلون سيرهم متجهين إلى القرية، بعد ذلك اشترى أحد أبناء «الأطاوله» وهو (عابض الرقاصي) يرحمه الله سيارة فورد لوري ، وبعد

وكان الذين يسافرون سابقاً سيراً على الأقدام أو على الدواب يقولون: (الحمد لله على هذه النعمة يوم ونصف بدلاً من ستة أيام)، وكثيراً ما كان المسافرون يتعرضون بسيارتهم تلك لأمطار غزيرة تسيل على إثرها الأودية والشعاب فيبقون أحياناً على حافة بعض الأودية يومين أو ثلاثة حتى يستطيعوا اجتياز ذلك الوادي.

وإذا وصلوا أسفل جبل شمرخ فإن عليهم أن يقسموا حمولة السيارة قسمين فتصعد

أما إذا تحركت بهم داخل القرية من مكان إلى آخر فإنهم يعتبرون ذلك هدية من السماء ، وفي عام ١٣٧٤هـ قامت وزارة المواصلات بتمهيد الطريق من بلجرشي جنوباً إلى وادي شمرخ شمالاً.

وفي هذا العام قام جلالة الملك سعود بن عبد العزيز طيب الله ثراه بزيارته التاريخية للمنطقة ، وتحسن الأمر كثيراً أثناء السفر فأصبح المسافرون في سيارة (سعدى) يقطعون المسافة من «الأطاوله» إلى الطائف في يوم ونصف بدلاً من ستة أيام



بقلم / أ. د. عبد الرحيم حمود الزهراني

أ.د. عبد الرحيم حمود الزهراني ، وكان صاحب هذه السيارة هو أحد أبناء «الأطاوله» وهو (سعدى بن مفرح) يرحمه الله ، كانت السيارة لوري فورد موديل ١٩٥٢م .

وكان وجودها في القرية حدثاً عظيماً في ذلك الوقت ، فكانوا يذهبون لمشاهدتها رجالاً ونساءً صغاراً وكباراً ، فالكثيرون منهم لم يروا سيارة في حياتهم لأنهم لم يسافروا أبداً ، وكانت تسير في طريق ضيق وصعب قام بشقه الأهالي بمعدات يدوية بدائية ، وكان الصغار يتلذذون بركوب هذه السيارة وهي واقفة.

الأمراض التي كانت تنزل بهم خلال رحلاتهم نهاباً وإياباً .. ثم بدأ عصر السيارات في مطلع السبعينيات الهجرية فوصلت أول سيارة إلى وادي بيده الذي يبعد عن «الأطاوله» شرقاً بحوالي عشرة كيلومترات ، فبدأوا يسافرون من القرية وإليها عن طريق وادي بيده، الجمال تحمل أمتعتهم وحاجياتهم على ظهورها وتسير عبر أودية وجبال شاهقة من وإلى «الأطاوله»، وفي عام ١٣٧٣ هـ وصلت إلى «الأطاوله» أول سيارة عن طريق جبل شمرخ

مؤسسة المقنع للتجارة والمقاولات

لصاحبها: الشيخ / محمد عبد الله المقنع الزهراني



ساهمت المؤسسة كغيرها من المؤسسات الوطنية الأخرى في النهضة التنموية للمملكة وكانت بدايتها مع بداية الخطط الخمسية في عهد - المغفور له بإذن الله - الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه . ومن نشاطاتها المساهمة في توسعة ميناء جدة الإسلامي مع شركة (آركدون) اليونانية .. وتتعاون حالياً بتأمين الرمل بأنواعه مع عدد من شركات الخرسانة الجاهزة بجدة مثل :

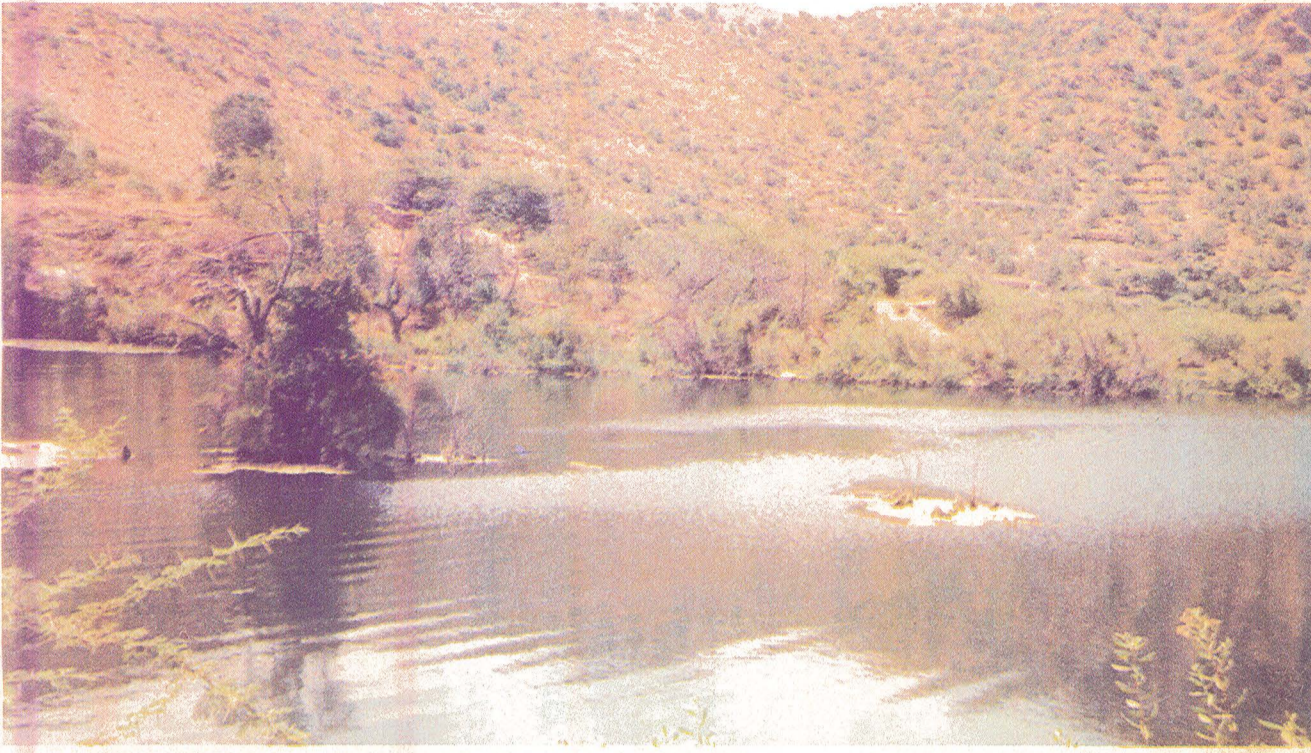
الشركة السعودية - شركة الرضوان - شركة هيف - شركة أمبه - S.T.B - شركة بن محفوظ - شركة رابية - وغيرها من الشركات.

مستعدون لتأمين طلبات الشركات المتفصصة بأي كمية وضي أي وقت

E-mail:almoqanne@hotmail.com

جدة - طريق مكة - خلف الهاتف الآلي - شارع دار العروبة - عمارة رقم ٨٣ - ص.ب ٢٨٠٧ جدة ٢١٤٦١
Makkah road Behind the Saudi P.T.T. Dar Al-Aroba St. Bldg. No. 83 - P.O.Box 2807 Jeddah 21461

البيئة.. ومظاهر السطح



(الصدية) من الصدا، وهو أكسيد الحديد، وحتى الآن لم يبحث أحد في مصدر ماء هذه البئر وطريقة تلونه، وإذا أكرم الله المنطقة بالأمطار فإنها في فصلي الربيع والصيف وفي أوقات كثيرة من السنة تعتبر من المناطق الجميلة السياحية في وطننا العزيز وخاصة في فصل الصيف حيث اعتدال الجو والهواء النقي والسياسم اللطيف، وقد قام بعض المستثمرين من أبناء (الأطولة) بإقامة وحدات وشقق سكنية للإيجار، وإنشاء بعض المرافق السياحية مع توفر جميع الخدمات، ونعتقد - بإذن الله - أن المنطقة القادمة على نهضة سياحية كبيرة فكل مقومات النجاح متوفرة والله الحمد وأولها وأهمها الأمن والأمان.

والحيات والعقارب والزواحف المختلفة، والمياه في مجملها مياه جوفية كميته الأبار التي تصل عمق معظمها إلى حوالي ثمانين متراً وأكثر، وفي بعض الأودية القريبة هناك مياه جارية وجدول وغدران بالإضافة إلى السدود التي أقامتها وزارة الزراعة، والمنطقة جميعها تعتمد في مياهها وزراعتها على الأمطار، وهي أمطار قليلة تهطل في السنوات الأخيرة مرة أو مرتين في العام بعكس الماضي الذي كانت تهطل فيه الأمطار بغزارة على مدار العام تقريباً، وهذه الحكمة الله سبحانه وتعالى، والجبال غنية ببعض المناجم والمعادن وإلى وقت قريب كان هناك مكان في سفح الجبل الغربي للقرية يسمى (الشبيدة) يستخرج منه الأهالي تراباً أبيض هو (الجير) يسمنونه الشديدة يخلطونه بالماء ويبيضون به واجهات المنازل، كما يوجد بئر تسمى (بئر الصدية) لون مائها بني غامق، يستخرجونه من هذه البئر فيصغون به بعض الملابس، وربما جاءت تسمية هذه البئر

والمركبات والمعدات، كما يوجد أنواع أخرى من الحيوانات مثل: الأرنب والوبر الجبلي والقروذ والنيص والضربان وأنواع من الوعول التي ذهب بعيداً هرباً من اصوات السيارات وفتك الإنسان كما يوجد بها بعض الطيور مثل: الحمام واليمام وأنواع من الصقور والحجل والقمرى المسمى محلياً (الحقق) والحدأة والغراب والهدهد وطائر القبرة، وأنواع مختلفة من العصافير ويمر بالمنطقة أنواع متعددة من الطيور المهاجرة في كل فصول السنة، كما أن النحل يعيش في بيئة مناسبة حيث يتوفر له المناخ وأشجار ونباتات المرعى التي يجمع منها الرحيق، وعسل المنطقة من أنقى وأجود أنواع العسل، وبدأ مربو النحل يأخذون بالخلايا في سيارات ومركبات وينقلون بها بين الأودية والشعاب الغنية بالأشجار والمرعى المناسب للنحل، أما الحيوانات المفترسة كالذئب والضبع والثعلب الداجنة فتوجد الإبل والبقر والضأن والماعز والحمر، ويوجد في المنطقة أنواع من الثعابين



أنواع كثيرة جداً من النباتات والشجيرات، وتتمنى من الكليات الطبية ومراكز الأبحاث أن يقوموا بدراسة هذه الشجيرات والنباتات وإجراء التجارب اللازمة عليها فلهذا حيث يتوفر له المناخ وأشجار ونباتات المرعى التي يجمع منها الرحيق، وعسل المنطقة من أنقى وأجود أنواع العسل، وبدأ مربو النحل يأخذون بالخلايا في سيارات ومركبات وينقلون بها بين الأودية والشعاب الغنية بالأشجار والمرعى المناسب للنحل، أما الحيوانات المفترسة كالذئب والضبع والثعلب الداجنة فتوجد الإبل والبقر والضأن والماعز والحمر، ويوجد في المنطقة أنواع من الثعابين



د. رجب أحمد الزهراني

المختلفة، لكن الإنسان أضر كثيراً بهذه الأشجار، وذلك بقطعها واستخدامها حطباً للتدفئة، ويوجد الآن أنواع متفرقة من أشجار العرعر والسلم والطلح الذي يفرز مادة الصمغ والمعروفة بأنها أقوى أنواع الصمغ الطبيعي والمصنع، وكذلك يوجد شجر العتم (الزيتون البري) وشجر الضرو، وأشجار السدر والغرب وغيرها، وهذه جميعها أشجار جبلية، أما الأشجار العثمة فكثيرة أيضاً مثل: أشجار العنب واللوز والخوخ والشمش والتمين (الحماط) والتمين الشوكي

من الغبار لأنها قادمة من الصحراء وهي غير مرغوبة لأنها تعمل على جفاف النباتات، أما الرياح التي تهب من الغرب فيسمونها (بحرية) لأنها قادمة من جهة البحر الأحمر، وتكون محملة ببخار الماء، وهي رياح مرغوبة عندهم بعكس الرياح الشرقية، وإذا أتت من جهة الغرب بسرعة كبيرة فإنها عادة تحمل معها ذرات كثيرة من الغبار لأنها تمر على ساحل تهامة وصحاريه، وقديماً كان أهل الأطولة وأهل المنطقة جميعاً يشتغلون بالزراعة والرعي والتجارة البسيطة وبعض الصناعات والحرف المحلية التي توارت في السنوات الأخيرة شأنها شأن الزراعة والرعي، ويزرعون القمح والشعير والعدس والذرة بأنواعها، ويوجد بالقرب من الأطولة بعض الأودية والشعاب الغنية بالمياه والعيون والغدران والغابات وأشجار الظل المختلفة مما يشكل مكاناً مناسباً لقضاء الأوقات الممتعة في رحلات عائلية سعيدة، وكانت معظم الجبال قديماً تكتسوها الأشجار الجبلية

يقلم المهندس الجيولوجي، رجب أحمد الزهراني

تقع (الأطولة) على طريق الطائف الباحة، وتبعد عن الطائف جنوباً بمائة وثمانين كيلو متراً وعن الباحة شمالاً بثلاثين كيلومتراً، وتقع على هضبة مرتفعة بين جبلين من الشرق والغرب، والمنطقة جميعها تعتبر جزءاً من سلسلة جبال السروات المعروفة بارتفاعها الشاهق عن سطح البحر، وجوها بارد ممطر شتاءً، معتدل صيفاً، ويقصدها في فصل الصيف الكثير من أبناء المنتشرين في كل مناطق ومدن المملكة للأصطياف وزيارة الأهل والأقارب، كما يقصدها كثير من المصطافين من داخل المملكة ومن دول مجلس التعاون الخليجي طلباً للجو الرائع الممتع والهواء الجميل، أما الرياح فلها عند سكان المنطقة تسميات، فالرياح التي تهب من الشرق يسمونها (شرقية) وهي عادة ما تكون رياحاً جافة تحمل معها ذرات

من كبار موظفي شركة أرامكو (سابقاً) بكالوريوس في علوم الأرض - جامعة تكساس الولايات المتحدة الأمريكية

مؤسسة ناصر أحمد آل ناصر الزهراني للتجارة والمقاولات

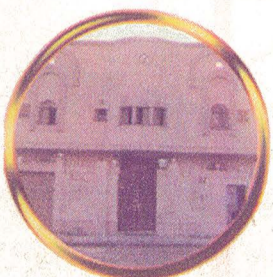


مقاولات إنشائية عظم وتشطيب

مقاولات القطع الصخري وتفتيت الصخور

عقارات

بيع وشراء الأراضي والعمائر - استثمار دراسات - مساهمات عقارية الاسم اللامع في التمليك بمكة المكرمة



أسعار منافسة ومساحات مختلفة



قريباً يبدأ البيع احجز وتابع التنفيذ



مكة المكرمة - بطناء قریش - أمام متاجر وطني

جوال: ٠٥٥٥٥٢٢٦٢٥ - ٠٥٥٧٧٥٥٨٧ - ٠٥٥٣٦٢١٩٨٥ هاتف: ٠٢٥٦٢٥٩٩٩ - ص.ب ٧٥٥٨

بريد الكتروني: alfayangroup@hotmail.com

مؤسسة مفرح بن سعيد بن زياد الزهراني التجارية



مكتب أبو حازم للعقار لبيع وشراء الأراضي والفلل والقصور وإدارة الأملاك

فرع العقار والمقاولات
ص.ت ٠٠١/٤١٦٦٥/٤٠٣٠١٤٦٥٠
رقم العضوية: ٥٦٦٩٩

ص.ب ٤٤٤٧٦ جلة ٢١٥٨١ - ت: ٦٠٧٦١٣٣ - جوال: ٠٥٥٦١٠٥٨٩

درة الأطلولة



للأجنحة والشقق المفروشة

الأطولة : ت ٧٥٠٣٠٠٤

جوال : ٠٥٥٥٦١٦٥٠٥ - ٠٥٥٦١٦٥٠٥

التعليم في الأطاوله

والعادات والتقاليد، وعندما انتشرت مدارس البنين في قرى وقبائل زهران، ونظرا للمشقة التي كانوا يعانونها من بعد المسافة بينهم وبين إدارة التعليم في الباحة قبل تمهيد وتعبيد وسفلتة الطرق، فقد تم افتتاح مكتب تعليم في الأطاوله في عام ١٣٨٥هـ يشرف على خمس وأربعين مدرسة تقريبا، وتم تعيين الأستاذ أحمد محمد الزهراني يرحمه الله مديرا لهذا المكتب، وكان شابا يتقد نشاطا وحيوية وإخلاصا وذا إدارة حازمة فعالة، وبالأطاوله حاليا المؤسسات التعليمية التالية:

أولا البنين: مكتب إشراف التعليم، مدرسة ابتدائية، مدرسة متوسطة، مدرسة ثانوية، مدرسة ابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم، مدرسة متوسطة لتحفيظ القرآن الكريم.

ثانيا البنات: مكتب إشراف تربوي، مدرسة ابتدائية، مدرسة متوسطة، مدرسة ثانوية، مدرسة ابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم، مدرسة متوسطة لتحفيظ القرآن الكريم، مدرسة ثانوية لتحفيظ القرآن الكريم.

وفي منتصف السبعينيات الهجرية انتشرت في بعض القرى والقبائل ما سمي بمدارس القرآني لتدريس القرآن الكريم والعلوم الدينية، ولكن تلك المدارس لم تدم طويلا، وهكذا، انتشرت المدارس وانتشر العلم، والتحق أبناء الأطاوله بالجامعات والمعاهد والكلية المدنية والعسكرية، وتم ابتعاث العشرات منهم إلى الدول المتقدمة في الشرق والغرب، ليعودوا إلى وطنهم الغالي ليردوا بعض ما أعطاهم وطنهم، وها هم حملة شهادات الدكتوراة والماجستير من أبناء الأطاوله بالعشرات في كل التخصصات والعلوم فضلا عن الحاصلين على المؤهلات الجامعية، كل هذا بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل الرعاية والاهتمام التي يجدها المواطن من حكومتنا الرشيدة، فالحمد لله والشكر لله.

مربي الأجيال، جمعان الهلالي - يرحمه الله (الله)، سعد بن أحمد بن غازي، عائض بن جمعان قلولي، عائض بن يحيى، عبدالله بن سعد بن خبتي، مزيد بن مقبل الشمري، وقد احتفل بهم أهل القرية احتفالا جميلا وفرحوا بهم فرحا كبيرا، وفي عام ١٣٨٠هـ تم افتتاح معهد المعلمين بالأطاوله واستمر حتى عام ١٣٨٤هـ حيث ألغت وزارة المعارف نظام تلك المعاهد وحل محله مدرسة الأطاوله المتوسطة، وفي عام ١٣٨٨هـ افتتحت مدرسة الأطاوله الثانوية، أما تعليم البنات فقد تم افتتاح مدرسة الأطاوله الابتدائية للبنات في عام ١٣٨٦هـ، وقد وجدت معارضة شديدة من قبل بعض الآباء الذين كانوا يعتقدون في ذلك الوقت ان تعليم البنات يعتبر تمردا على الأعراف

رئيس قسم الكتاب والسنة (سابقا) دكتوراة في الكتاب والسنة - جامعة أم القرى



بقلم الدكتور مطر أحمد مسفر الزهراني

إلى ما قبل ستة عقود من الزمان تقريبا، كان المسجد في القرية هو المدرسة، وكان (الفقيه) هو المدرس وهو المربي وهو المعلم، والطلاب لم يكونوا يتجاوزون العشرة من أبناء القرية، أما الباقون فإنهم مشغولون مع أهلهم في الرعي والزراعة، والدروس التي كانوا يتلقونها على يدي الفقيه هي القرآن الكريم وكتاب الأصول الثلاثة، وكان يبدأ التعليم بالحروف الهجائية، فإذا أجادها قراءة وحفظا انتقلوا إلى حفظ الحروف الأبجدية بكلماتها: (أبجد - هوز - حطي... الخ)، لم يكن لديهم سبورة ولا كتب ولا كراسات بل كانوا يستخدمون ألواح خشبية خفيفة يكتبون عليها بقلم مصنوع محليا من سيقان نبات يعيش على ماء الغدران والجداول يسمى (الغيلة)، والحبر مصنوع محليا أيضا من (الوار) وهو دخان الحطب المتجمع في خشب سقف المنزل على شكل حبيبات، أو من (الحم) الذي في أسفل قدور الطبخ والمتجمع أيضا من دخان الحطب يضعونه في الماء فيصبح حبرا أسود يكتبون به على ألواحهم تلك، ثم ينتقلون في قراءتهم إلى المرحلة التالية وهي قراءة البسملة حرفا حرفا، فيقرأون هكذا: بسم - با - سين - ميم، الله - ألف - لام - لام - ماء، أو أفنان، ويستغرق ذلك عاما،

أول مبنى مدرسة بالأطاوله

وهكذا.. ثم تأتي مرحلة أخرى وهي قراءة البسملة بالشكل الحركي، فيقرأون: بسم - بي كسر بي - أس جزم أس - بس - مي كسر مي - بسم.. الخ، فإذا أجادوا ذلك انتقلوا إلى قراءة قصار السور، ثم يتدرجون شيئا فشيئا حتى يختموا القرآن الكريم، وقد لا يختمون القرآن جميعا، فقد يختم منهم واحد أو أفنان، ويستغرق ذلك عاما،

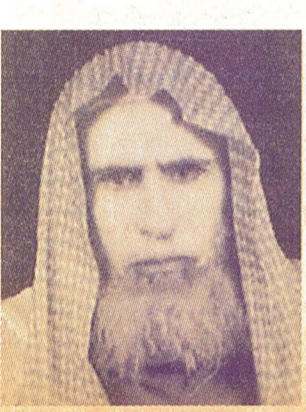
وربما عامين، أو ثلاثة، والذي يختم القرآن منهم يذبح صيته بين أهالي القرى المجاورة، حيث يحتفل به أهله بل وأهل القرية جميعا، وفي فترة من الفترات كانوا يتلقون التعليم على يدي الشيخ إبراهيم الغبيشي رحمه الله رحمة واسعة وجزاه خير الجزاء، واستمر الفقيه يؤدي دوره هذا، حتى كان عام ١٣٧٢هـ، وهو العام الذي افتتحت فيه

مدرسة الأطاوله الابتدائية كأول مدرسة في زهران، وكان مقرها بيت شيخ القبيلة الشيخ (الحسين بن جابر) رحمه الله، أما مدير المدرسة والمدرس الوحيد فهو أستاذ الأجيال المربي القدير (جمعان بن سعيد الهلالي) رحمه الله وجزاه عنا خير الجزاء، والطلبة يجلسون على الأرض في حلقة دائرية وعددهم لا يتجاوز الخمسة

عشر طالبا في السنة الأولى لافتتاح المدرسة، وتبع المدرسة غيرها من المدارس القليلة في المنطقة إدارة التعليم في بلجرشي قبل أن ينتقل المقر الرئيسي للإدارات الحكومية إلى الباحة في عام ١٣٨٣هـ، وكانوا يسمون مدير التعليم (المعتمد)، وبعد عام من افتتاح المدرسة تم تعيين الشيخ جابر بن الحسين رحمه الله وهو ابن شيخ القبيلة في ذلك الوقت مساعدا للأستاذ



د. مطر أحمد الزهراني



مربي الأجيال، جمعان الهلالي - يرحمه الله

محمود حامد، ورشيد راشد إكبارية، رحمهم الله أحياء كانوا أم أمواتا وجزاهم عنا خير الجزاء، واستمروا في المدرسة ست سنوات، وكانوا يسمون في ذلك الوقت بالأساتذة (المقاولين)، ثم تغير المسمى إلى الأساتذة (المتعاقدين)، وكانوا مثالاً للإخلاص والتضحية بأوقاتهم، فكانوا يطلبون من طلاب الصف السادس العودة إلى المدرسة عصرا لاعطائهم دروسا مجانية حتى المغرب، ونجح من السنة السادسة أول دفعة في ١٣٧٨هـ، أي قبل خمسين عاما من الآن، وكان عددهم عشرة هم: بخيت بن سعيد بن طالع، جمعان بن محمد الهلالي، حاتم بن حسن الكباشية، حسن سعيد القد، حسن محمد السمح (رحمه

فلوسك في جيبك وتسوق على كيفك

مهرجان (فلوسك في جيبك وتسوق على كيفك) جديد أسواق الحجاز مكة المكرمة وجدة حيث المتعة والتشويق والإثارة، جوائزنا يومية عبارة عن قسائم شرائية تخول الفائزين من التسوق المجاني من خلال المعارض المشاركة بالإضافة إلى العديد من الجوائز القيمة (سيارات - مازدا S3، جوائز) زيارة واحدة فقط، للتعرف على فرص الفوز اليومية ومتعة التسوق الحقيقية.

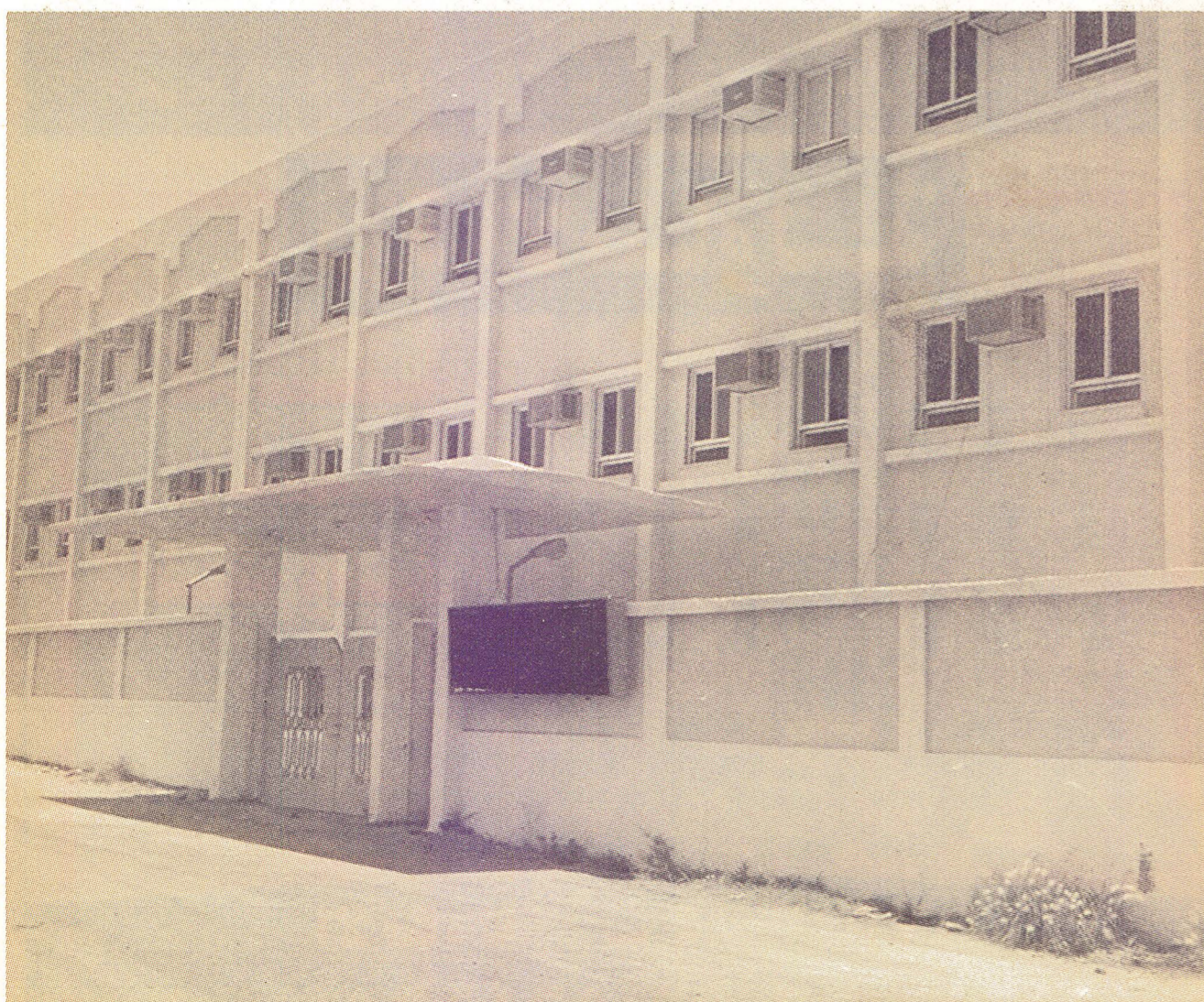
تتمة التسوق الحقيقية

مهرجان (فلوسك في جيبك وتسوق على كيفك) جديد أسواق الحجاز مكة المكرمة وجدة حيث المتعة والتشويق والإثارة، جوائزنا يومية عبارة عن قسائم شرائية تخول الفائزين من التسوق المجاني من خلال المعارض المشاركة بالإضافة إلى العديد من الجوائز القيمة (سيارات - مازدا S3، جوائز) زيارة واحدة فقط، للتعرف على فرص الفوز اليومية ومتعة التسوق الحقيقية.

أسواق الحجاز
Al-Hijaz Plaza

أسواق الحجاز مكة
تليفون: ٠١٠٥٥٥٥ - ٤٠٠٠٠٠٠

أسواق الحجاز جدة
تليفون: ٠١٨٢٨١٠٠ - ٤٠٠٠٠٠٠



احدى المدارس الحديثة بالأطاوله

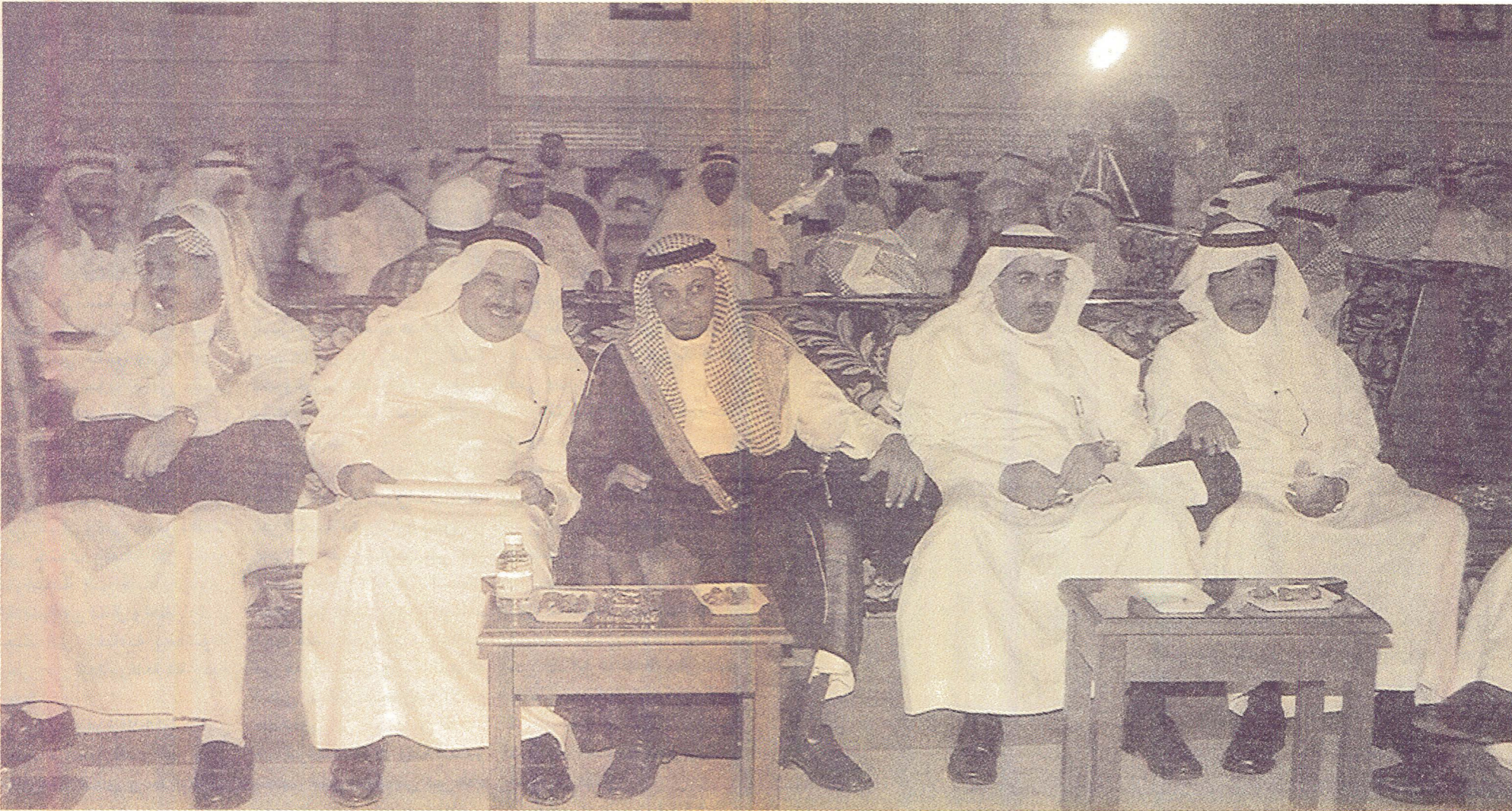
الروابط الاجتماعية .. وبعض مظاهرها

١٣. دار الإيواء: إزداد في الأونة الأخيرة عدد الأطفال الأيتام والذين لا عائل لهم، فتم تأسيس (دار الإيواء بالأطولة) تحتضن الأطفال الأيتام ومجهولي النسب في المنطقة كلها، ويشرف على هذه الدار حرم المغفور له بإذن الله الشيخ جابر بن الحسين تبرعاً منها بجهدا ووقتها ومالها لوجه الله تعالى، وهي سيدة فاضلة من رائدات التعليم في المنطقة، بل إنها كانت أول معلمة سعودية بمنطقة الباحة منذ عام ١٣٨٧هـ، فلها الأجر والثواب.

١٤. احترام الكبير: وهذه الصلة أهم مظاهر الروابط الاجتماعية والتي يحافظ عليها الجميع، فاحترام الكبير واجب ديني وأخلاقي وهي من القيم الجميلة الرفيعة الموجودة في القرية، وطاعة الكبير واحترام رأيه ومشورته في كل الأمور أمر ينبت في النفوس بالفطرة ويتعهده بالرعاية الإباء والأمهات.

وبعد عزيزي القارئ: فهذه بعض نماذج الترابط الاجتماعي التي تسود بين أفراد المجتمع في «الأطولة» قديماً وحديثاً، وهي نفس نماذج الترابط الاجتماعي الذي يسود المجتمع السعودي الأصيلة كافة والذي عرف عنه حب الخير وتقديم العون لكل محتاج وإغاثة كل ملهوف، والله من وراء القصد.

✦ مدير مركز التأهيل المهني بالطائف (سابقاً) بكالوريوس التربية وعلم النفس من جامعة أم القرى دبلوم الخدمة الاجتماعية من جامعة القاهرة



احتفال اهالي الأطولة بجدة بعيد الفطر المبارك عام ١٤٢٧هـ

وأوصر القريب والمحبة بينهم والتعارف بين الصغار والكبار كما كان لهذا التجمع المبارك أثر بالغ في تزويج كثير من البنات اللاتي يشاهدن النسوة في صالة النساء في نفس الليلة، والشيء الجميل في هذا التجمع الأسري هو حفل السمر الذي يعرضون فيه بعض الألعاب الشعبية التي كانت سائدة في القرية بالإضافة إلى بعض أنواع الأكلات الشعبية مثل (الخيزرة)، محاولة منهم في تعريف النشء على تراث آبائهم وأجدادهم.

ولذلك فكر أبناء «الأطولة» الذين يعيشون في مدينة الرياض في إقامة عيد جماعي يجتمعون فيه أول أيام العيد ورحب الجميع بهذه الفكرة الحسنة وبدأوا في تنفيذها منذ عام ١٤٠٩هـ، ثم تم تنفيذها في مدينة جدة منذ عام ١٤١٢هـ، وكذلك في المنطقة الشرقية، ومكة المكرمة، والطائف، والمدينة المنورة، وأخيراً تم تنفيذها في القرية «الأطولة» نفسها، وقد كان لهذه الفكرة أثار إيجابية متعددة، وأولها وأهمها توطيد

الله وجزاه خيراً، والرئيس الفخري للجمعية هو صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة الذي لا يالو جهداً في دعم الجمعية بكل أنواع الدعم حفظه الله.

سيفاً أو بندقية أمامهم ويقول: (هذا معدالي وابشر بالحق وما يلحق)، فيعلن صاحب الحق تنازله وتسامحه وتصفى النفوس وينتهي الموضوع بود ومحبة.

٩. في حالات الحوادث: إذا وقع حادث على واحد من أهل القرية أياً كان نوع الحادث وتنج عنه خسارة مادية فإن أهل القرية يقفون إلى جانبه ويساعدونه تخفيفاً له من هذا المصاب، وهذه عادة طيبة لا تزال موجودة ولله الحمد بين أبناء «الأطولة» تأكيداً للتكافل الاجتماعي الذي حض عليه الدين الحنيف.

١٠. مؤسسة الملك سعود الخيرية: وبرعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود أمير منطقة الباحة تم افتتاح مؤسسة الملك سعود الخيرية بالأطولة وتعتنى بالدعوة الإرشاد، وإصلاح ذات البين، ودعوة الجاليات، وتحفيظ القرآن الكريم، ولا يزال سموه يرعى هذه المؤسسة ويتابع نشاطها ويوجه العاملين فيها.

١١. الجمعية: منذ سنوات أسس أهالي «الأطولة» جمعية تعاونية لمنطقة القرى جميعاً لمساعدة المحتاجين، وتم تأسيسها وفقاً للنظم المتبعة وتحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية، وقد كان لفضيلة الشيخ سعيد بن بريك القرني قاضي المحكمة بالأطولة سابقاً الدور الكبير في إنشاء ورعاية هذه الجمعية ومتابعة أعمالها جزاء الله خير الجزاء، وبعد أن تم ترفيعه إلى قاضي محكمة تمييز وغادر القرية قام بنفس الدور حالياً فضيلة الشيخ/ سفر بن سليم السواط قاضي المحكمة العامة بالأطولة وفقه

١٢. العيد الجماعي: مع انتشار اهالي «الأطولة» في كل مناطق المملكة وإزدياد أعدادهم وتباعد المسافات بين المنازل في المدينة الواحدة وانشغال الناس بأمورهم وحياتهم اليومية، فقد قل التعارف والتواصل بينهم،

١٣. في حالات الحوادث: إذا وقع حادث على واحد من أهل القرية أياً كان نوع الحادث وتنج عنه خسارة مادية فإن أهل القرية يقفون إلى جانبه ويساعدونه تخفيفاً له من هذا المصاب، وهذه عادة طيبة لا تزال موجودة ولله الحمد بين أبناء «الأطولة» تأكيداً للتكافل الاجتماعي الذي حض عليه الدين الحنيف.

١٤. مؤسسة الملك سعود الخيرية: وبرعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود أمير منطقة الباحة تم افتتاح مؤسسة الملك سعود الخيرية بالأطولة وتعتنى بالدعوة الإرشاد، وإصلاح ذات البين، ودعوة الجاليات، وتحفيظ القرآن الكريم، ولا يزال سموه يرعى هذه المؤسسة ويتابع نشاطها ويوجه العاملين فيها.

١٥. في حالات الحوادث: إذا وقع حادث على واحد من أهل القرية أياً كان نوع الحادث وتنج عنه خسارة مادية فإن أهل القرية يقفون إلى جانبه ويساعدونه تخفيفاً له من هذا المصاب، وهذه عادة طيبة لا تزال موجودة ولله الحمد بين أبناء «الأطولة» تأكيداً للتكافل الاجتماعي الذي حض عليه الدين الحنيف.

١٦. مؤسسة الملك سعود الخيرية: وبرعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود أمير منطقة الباحة تم افتتاح مؤسسة الملك سعود الخيرية بالأطولة وتعتنى بالدعوة الإرشاد، وإصلاح ذات البين، ودعوة الجاليات، وتحفيظ القرآن الكريم، ولا يزال سموه يرعى هذه المؤسسة ويتابع نشاطها ويوجه العاملين فيها.

١٧. في حالات الحوادث: إذا وقع حادث على واحد من أهل القرية أياً كان نوع الحادث وتنج عنه خسارة مادية فإن أهل القرية يقفون إلى جانبه ويساعدونه تخفيفاً له من هذا المصاب، وهذه عادة طيبة لا تزال موجودة ولله الحمد بين أبناء «الأطولة» تأكيداً للتكافل الاجتماعي الذي حض عليه الدين الحنيف.

١٨. الخاتمة والمعدل: إذا حدث خطأ من واحد من أهل القرية على آخر، فإن المخطئ يقوم هو وأقاربه ومعهم كبار أهل القرية بزيارة صاحب الحق في منزله، ويعترف بالمخطل أمام الجميع بخطئه ويضع خنجر أو

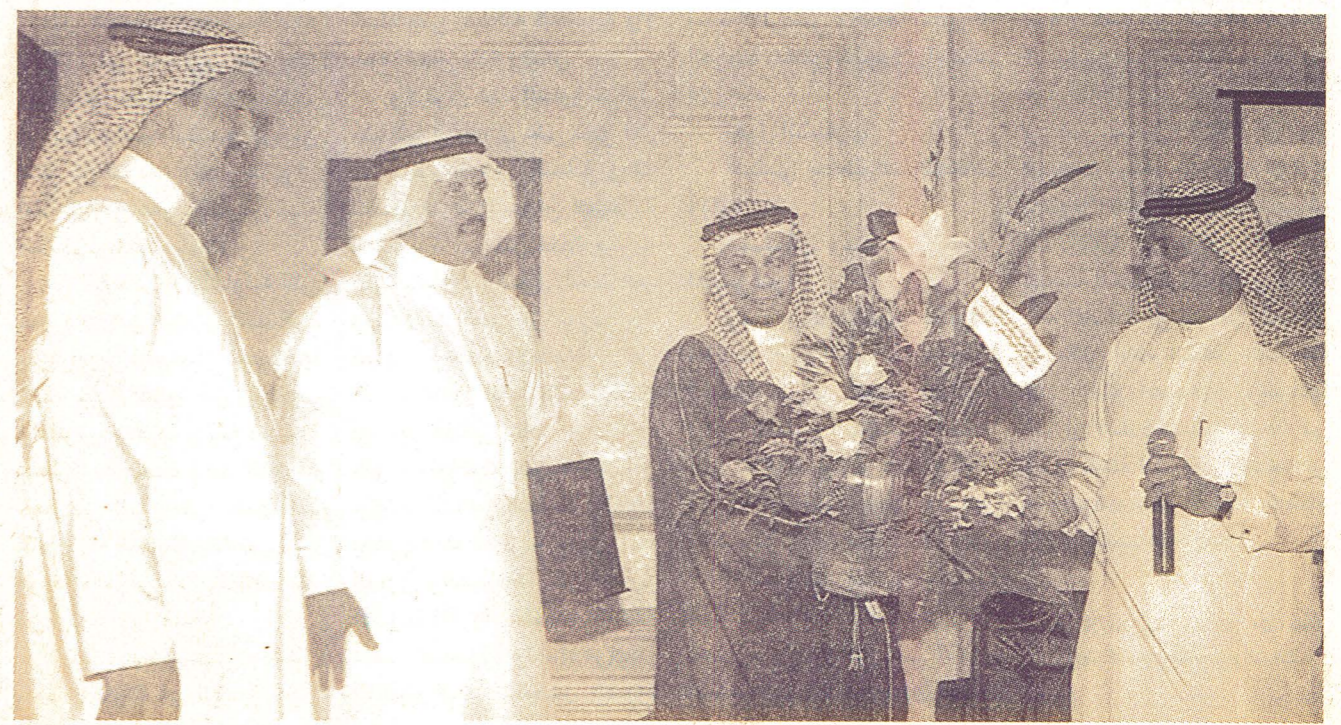
١٩. في حالات الحوادث: إذا وقع حادث على واحد من أهل القرية أياً كان نوع الحادث وتنج عنه خسارة مادية فإن أهل القرية يقفون إلى جانبه ويساعدونه تخفيفاً له من هذا المصاب، وهذه عادة طيبة لا تزال موجودة ولله الحمد بين أبناء «الأطولة» تأكيداً للتكافل الاجتماعي الذي حض عليه الدين الحنيف.

٢٠. في حالات الحوادث: إذا وقع حادث على واحد من أهل القرية أياً كان نوع الحادث وتنج عنه خسارة مادية فإن أهل القرية يقفون إلى جانبه ويساعدونه تخفيفاً له من هذا المصاب، وهذه عادة طيبة لا تزال موجودة ولله الحمد بين أبناء «الأطولة» تأكيداً للتكافل الاجتماعي الذي حض عليه الدين الحنيف.

٢١. في حالات الحوادث: إذا وقع حادث على واحد من أهل القرية أياً كان نوع الحادث وتنج عنه خسارة مادية فإن أهل القرية يقفون إلى جانبه ويساعدونه تخفيفاً له من هذا المصاب، وهذه عادة طيبة لا تزال موجودة ولله الحمد بين أبناء «الأطولة» تأكيداً للتكافل الاجتماعي الذي حض عليه الدين الحنيف.

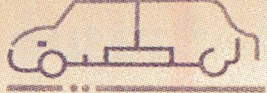
٢٢. في حالات الحوادث: إذا وقع حادث على واحد من أهل القرية أياً كان نوع الحادث وتنج عنه خسارة مادية فإن أهل القرية يقفون إلى جانبه ويساعدونه تخفيفاً له من هذا المصاب، وهذه عادة طيبة لا تزال موجودة ولله الحمد بين أبناء «الأطولة» تأكيداً للتكافل الاجتماعي الذي حض عليه الدين الحنيف.

٢٣. في حالات الحوادث: إذا وقع حادث على واحد من أهل القرية أياً كان نوع الحادث وتنج عنه خسارة مادية فإن أهل القرية يقفون إلى جانبه ويساعدونه تخفيفاً له من هذا المصاب، وهذه عادة طيبة لا تزال موجودة ولله الحمد بين أبناء «الأطولة» تأكيداً للتكافل الاجتماعي الذي حض عليه الدين الحنيف.



تكريم ابن احدى الامهات في العيد الجماعي بمدينة جدة عام ١٤٢٧هـ تقديراً لدورها في التربية والتضحية

مؤسسة عبد الله محمد الساهر



خصم خاص ٢٠%
لحامل هذا الإعلان
مع توفر شروط التأجير

العمليق

تأجير السيارات

جميع أحدث موديلات السيارات للتأجير



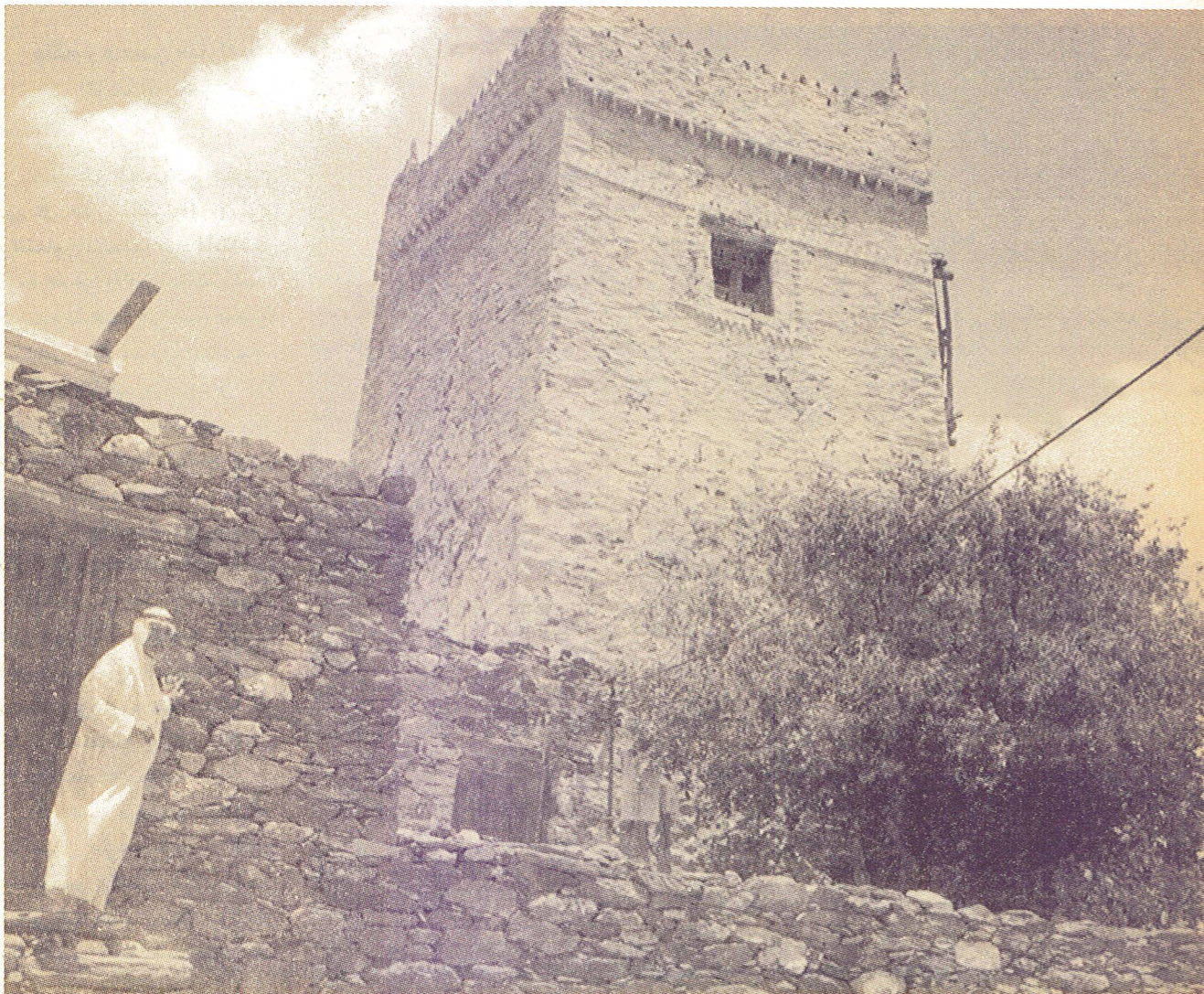
أسعار مناسبة للشركات والمؤسسات

جدة حي الفيصلية - شرق ميدان الدراجة - شارع الروضة

تليفاكس: ٦٣٩٦٩٨٩ - ص.ب ٤١٥٨٦ - جدة ٢١٥٣١

جوال: ٠٥٥٧١٤٨٣٨١

نبذة موجزة عن بلدة الأطاولة



حصن العثمان مقر المشيخة سابقا

بنى عمر ويخرجهم معلمين للمرحلة الابتدائية وعندما دعت الحاجة إلى تطوير التعليم العام لتهيئة الطلاب لدخول الجامعات فتحت وزارة المعارف بالبلدة مدرسة متوسطة عام ١٣٨٤ ثم فتحت في عام ١٣٨٨ مدرسة فبعد افتتاح أول مدرسة ابتدائية وتأسر تعليم البنات عن تعليم البنين كما هي الحال في بقية مناطق المملكة الا انه انطلق فيما بعد انطلاقا قوية فبعد افتتاح أول مدرسة ابتدائية لتعليم البنات عام ١٣٨٦ تلاها معهد لاعداد المعلمات استمر فترة ثم فتحت مدرسة متوسطة عام ١٣٩٤ ومدرسة ثانوية عام ١٤٠٦ ومدرسة ابتدائية ثانية عام ١٤٠٦ ومدرسة ابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم عام ١٤٠٨ وأخرى ثانوية لتحفيظ القرآن الكريم عام ١٤١٧. أما عن الكهرباء فكانت بلدة الأطاولة أول بلدة في قبائل زهران (تهامة وسراة) نعمت بالاضاءة عن طريق قيام الأهالي عام ١٣٨٦ بشراء مولد كهربائي اضيف إليه آخر واستمرت البلدة تضاء بواسطة هذين المولدين إلى ان عمته الكهرباء العمومية عام ١٣٩٨. وعندما نتحدث عن الخدمات بوجه عام نلاحظ ان البلدة ولله الحمد نعمت بالكثير منها ساهمت في الاهتمام بشؤون سكان المحافظة والنهوض بمستواهم الثقافي والحضاري الا انها تفقر إلى بعض الخدمات الأخرى التي تجعل منها بحق البوابة الشمالية لمنطقة الباحة على وجه الخصوص ومنها على سبيل المثال: إعادة تخطيط البلدة التي انتشر فيها العمران بشكل عشوائي قضى على جمال البلدة فلا يرى الناظر إليها سوى كتل من البناء المسطح الضخم رصت إلى جانب بعضها فوق التلال وفي بطون الشعاب وعلى سفوح الجبال دون تخطيط منظم يسمح بشوارع معقولة الاتساع بين تلك العمارات المشاهقة لتسهيل وانسياب حركة السيارات التي تكتظ بها البلدة أو يراعي المظهر الجمالي لتلك المباني الحديثة التي اهتم أصحابها بزخرفتها كما ان البلدة بحاجة ماسة إلى شبكة لمياه الشرب ولا سيما في هذا الوقت الذي نضبت فيه مياه الأبار بسبب قلة الأمطار.

ذات الطران المعماري القديم واضاعتها بالإضافة إلى ترميم جدران واسقف بعض مبانيها وتسويرها وإنشاء متحف في حصن المشيخة يعرض فيه ما بقي من تراث بأيدي بعض سكانها قبل اندثاره. وكانت لهذه السوق كما لغيرها من أسواق العرب هيبة تشرف عليها وقوانين ونظم تؤمن سلامة مرتاديه وسلامة بضائعهم وتضمن تنقلهم في دبرتهم لمدة ثلاثة أيام دونما خوف على أرواحهم وبضائعهم وتلك الأيام هي: يوم قبل سوق السوق ويوم السوق نفسه ويوم بعد يوم السوق تعارفت القبائل على احترامها وعدم الاعتداء فيها. وتشتهر البلدة إلى جانب سوقها التاريخية بكثرة حصونها وأماكنها الأثرية ومن حصونها الهامة حصن آل عثمان شيوخ قبيلة قريش وحصن دماس وحصن البخيت وحصن عنبر وحصن القريظة الذي كان يقف بشموخ شمالي المسجد الجامع المبني غرب السوق وهذه الحصون بنيت أولا في أماكن متفرقة من بلدة الأطاولة ثم بنيت البيوت حولها لتكون هذه الحصون حامية لتلك البيوت المحيطة بها أثناء الغارات التي سبقت العهد السعودي الزاهر على ان هناك حصونا أخرى تحمي هذه الحصون وتحمي البلدة ومزارعها بنيت في أطراف البلدة منها: حصن العيينة وحصن المزارع وحصن الزوايح وحصن شعب الخلي وحصن الصدران وحصن المعامل وغيرها. أما المواقع الأثرية فهناك شعب الحماط الذي يرثف على وادي بيده وهو الشعب الذي كان الشفري الحجري الأزدي يطل منه على قبيلة سلامان بن مفرج بن زهران الساكنة بوادي بيده التاريخي وحينما تحين له الفرصة ينقض عليهم لان أحدهم قتل أباه.

المسجد الجامع وبيت المشيخة كما هو النظام المتبع في بناء البلدات الإسلامية القديمة كالكوفة والفسطاط والقبروان وغيرها ولما كثر عددهم طلبوا التوسع نحو الشرق والجنوب ولكل بيت من بيوت حوزان البلدة باب داخلي يفضي إلى داخل البيت المجاور تفتح هذه الأبواب وقت مداومة الدعاء لهم على غفلة فيستلثون منها إلى خارج البلدة ولا يشعر العدو الا وهم من ورائه وهذه ميزة عامة في جميع قرى المنطقة. ومن خلال استقراء الوثائق القديمة التي تتحدث عن سكان بلدة الأطاولة نرى العلماء والفقهاء يتركزون في الغالب في حوزة العاشي من الأطاولة من أمثال أحمد بن حبان الرفاعي وعبد الرحيم الرفاعي وابنه أحمد بن عبد الرحيم الرفاعي بينما تنحصر مشيخة القبيلة في أسرة آل عثمان. ولا تخلو البلدة من بعض الأفراد الذين كانوا من أصحاب العلم والحكم والأمانة من أمثال إمام القرية السابق الفقيه حسن بن أحمد الكباشنة والعارفة عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبيدي والعريفة صالح بن مبارك العطياف وأمين القرية جابر بن مسفر وغيرهم رحمهم الله جميعا. وفي بلدة الأطاولة سوق تاريخية تسمى سوق الربوع تقع شمال البلدة وتقام يوم الأربعاء من كل أسبوع ولا يقتصر روادها على قبيلة قريش فحسب بل انها تعد سوقا أسبوعية لجميع قبائل بني عمر معظم سكان محافظة القرى في هذا الوقت بالإضافة إلى جيرانهم من قبيلة الزهران الغامدية كما تقد إليها مجموعة من التجار والمتسوقين من قبائل أخرى كبنو كنانة وبنو حسن وبنو عامر وهؤلاء من زهران ومن قبيلة بني عبدالله الغامدية ولا سيما تجار بلدة رغدان. ولا تزال هذه السوق تزاول نشاطها التجاري على نحو أقل مما كانت عليه في السابق وذلك بسبب كثرة الاسواق المركزية المنتشرة في كل بلدة وقرية من بلدات وقرى المحافظة وكما كنت أتمنى ان تعود لهذه السوق وبلدة الأطاولة بشكل عام مكانتها التي كانت تتمتع بها قبل ثلاثين عاما -وما ذلك على الله ببعيد- شريطة تضافر جهود أهالي البلدة والقيام بمشروعات تجارية حول هذه السوق والمحافظة على الطابع الأثري للقرية القديمة المطلة على السوق وذلك برصف طرقها التي تخطلل ابنتها

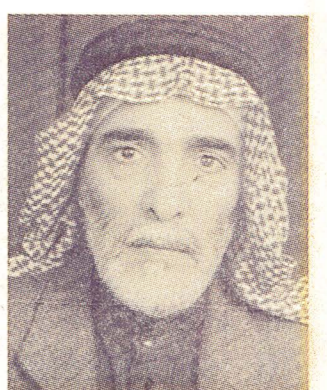
قتل القائد التركي عثمان باشا وهزيمة جيشه هزيمة منكرة حيث قتل معظمه وتراجع بقيته إلى بلدة الموسيقى ومقاتلة زهران في إثرهم. وفي شهر رجب من عام ١٣٢١هـ اتحدت قبائل بني عمر مع قبائل زهران واتفقت مع قبائل غامد على طرد الترك من المنطقة بعد ان احتل الاتراك قبيلة غامد وقرى الفرعة من زهران إلى حدود شبرقة وبعد عدة معارك تقابل جيش زهران وغامد مع جيش الاتراك في بلدة رغدان ووادي قوب في معركة رهيبة استمرت أربعة أيام كتب النصر في نهايتها لمقاتلة زهران وغامد وبعد تلك المعركة الحاسمة لم تعد للترك عودة إلى هذه الديار. وظل الشيخ الحسين بن عوضه يدير مشيخة القبيلة إلى نهاية عام ١٣٢١هـ أو بعدها بقليل فقول بعدها أخوه الشيخ جابر بن عوضه بن حسن وفي عهده دخلت قبيلة قريش وبقية قبائل زهران تحت مظلة الحكم السعودي الزاهر وذلك سنة ١٣٣٨هـ واستمر شيئا على القبيلة إلى ان توفى عام ١٣٤١هـ وكان ابنه الحسين بن جابر آنذاك صبغيا فاخترت القبيلة أحد رجالها الموصوفين بالشجاعة والكرم والحكمة وسداد الرأي وهو مقنع بن عبدالله فقام بأعمال المشيخة إلى منتصف عام ١٣٥٠هـ. ويعود الحسين بن جابر رحمه الله شيخا على القبيلة ويستمر حتى عام ١٣٧٦هـ حيث توفى فخلفه ابنه الشيخ جابر بن الحسين بن جابر وفي عهده ضلقت قرى المشيخة بالكثير من الخدمات التي كان لها الأثر الطيب في رقي المستوى التعليمي والاقتصادي لأبناء المشيخة عموما ويظل رحمه الله يدير المشيخة إلى ان وافاه الأجل المحتوم صبيحة يوم الثلاثاء في العشرين من شهر ذي الحجة عام ١٤١٩هـ ويتولى من بعده ابنه الشيخ فهد بن جابر بن الحسين الذي ما يزال أمد الله في عمره يمارس مهام المشيخة بكفاءة واقتدار. وتقع بلدة الأطاولة على مجموعة من التلال المتناثرة بين واديين فسيحين، تحيط بها ثلاثة جبال عالية من الجنوب والشرق والغرب وتبلغ مساحة عمران البلدة بعد التوسع العمراني الذي طرأ عليها منذ عام ١٣٧٠هـ حوالي ثلاثين كيلا مربعا ويبلغ عدد سكانها أكثر من أربعة آلاف نسمة. وتجمعت بيوت سكان بلدة الأطاولة في البناية حول



الشيخ فهد بن جابر السراة حيث قضت هذه القبائل وغيرها من قبل زهران بقيادة بخروش بن عباس ومعه بعض مشايخ من عسير بقيادة الأمير العسيري طامي بن شعيب على جيش الاتراك المؤلف آنذاك من عشرين ألف مقاتل، والذي زحف على العديدة مقر إمارة بخروش عام ١٣٢٩هـ، وشاركت بني عمر أيضا عام ١٣٣٠ في الجيش المكون من قبيلتي زهران وغامد تحت قيادة بخروش بن عباس في معركة بسيل وهي المعركة التي خاض غمارها الامام عبدالعزيز بن محمد بن سعود ضد قوات الاتراك ولما انتصر محمد على الاباني في هذه المعركة بفضل جيشه النظامي المدرب وأسلحته الحديثة تعقب بجيشه القبائل العربية التي كانت تقف إلى جانب الامام عبدالعزيز بن محمد بن سعود وحين وصل إلى بلدة العديدة جرت بينه وبين الأمير بخروش بن عباس مناوشات عديدة ولما لم يستطع التغلب عليه فرض على البلدة حصارا استمر عدة أشهر ثم تسلل بعض الخونة ممن كانوا مع بخروش في قلعتهم الحصينة إلى محمد علي باشا وأعلنوا استسلامهم أمامه وفتحوا له باب الحصن فقبض



الاستاذ علي محمد سدران وقبيلة بني بشير ومن الشرق قبيلة بني بشير ومن الغرب قبيلتا بني حريز وبني جندب كما انها قاعدة محافظة القرى تلك المحافظة التي تضم قبائل بني عمر الزهرانية الخمس وهي قبيلة قريش وقبيلتنا بني عدوان وبني حريز وقبيلة بني جندب وقبيلة بني بشير بالإضافة إلى قبيلة الزهران الغامدية في نخال واسفل وادي بيده في الغمامية ومعشوقة وجزء من قبيلة رقاعة الغامدية أيضا. وتقع بلدة الأطاولة على الخط الرئيسي المار عبر جبال السروات الذي يربط الطائف بأبها تبعد عن الطائف بمائة وثمانين كيلا وعن أبها بثلاثمائة وسبعين كيلا. وكانت قبائل بني عمر وثلاثين هجرية تخضع لإمارة الأمير القرشي بخروش بن عباس بن مسعود الزهراني الذي اتخذ من بلدة العديدة إحدى بلدات قبيلة قريش الواقعة شمال بلدة الأطاولة بأربعة كيلو مترات مقرا لتلك الإمارة التي وفتت في وجه جيوش الاتراك الجرارة ومنعتها من بسط نفوذها على قبائل بني عمر



جاء في لسان العرب في مادة (طول) السلول: نقض القصر في الناس وغيرهم من الحيوان والموت. ويقال للشيء الطويل: طال يطول طولاً فهو طويل وطوال. وحكى اللغويون: طبال، وشاهده قول الشاعر: تبين لي ان القمامة نلة وأن اعزاء الرجال طبالها والسطوال بضم الطاء: المفرط الطول انشد لطيفيل: طول الساعدين يهز لنا يلوح سنانهم مثل الشهاب ويقال: طويل وطوال، فإذا أفرط في الطول قبل: طول بالتشديد، والطوال بالكسر جمع طويل. والاطول: نقض الاقصر، وتأنيث الأطول الطولي، وجمعها الطول، والرجال الأطول، جمع الأطول، ومنه جاء اسم الأطاولة، والنسبة إليها: اطولي. تعتبر بلدة الأطاولة من أكبر بلدات قبيلة زهران ومن أكثرها سكانا وأبرزها تقدما وعمرانا وهي حاضرة قبيلة قريش، الواقعة في أقصى الطرف الشمالي الشرقي من سراة زهران، ويحد هذه القبيلتا من الشمال قبيلتي زهران وقبيلة بني عدوان وبني حريز ومن الجنوب قبيلة بني جندب

يقلم: علي محمد سدران الزهراني ❖

من رجال التربية والتعليم (متقاعد) مؤلف كتب في التاريخ والتراث

مؤسسة كلمن للتجارة والمقاولات

تجارة - مقاولات - صيانة - نظافة - تشغيل لصاحبها / عوضه عبد الله البلاغ

فروع التجارة

- تجارة الجملة في قطع غيار السيارات
- كفريات وبطاريات ونوازم السيارات
- قسم خاص لتجهيز السيارات

استعداد تام لتأمين جميع الطلبات الحكومية وأعمال التجهيز

فروع المقاولات

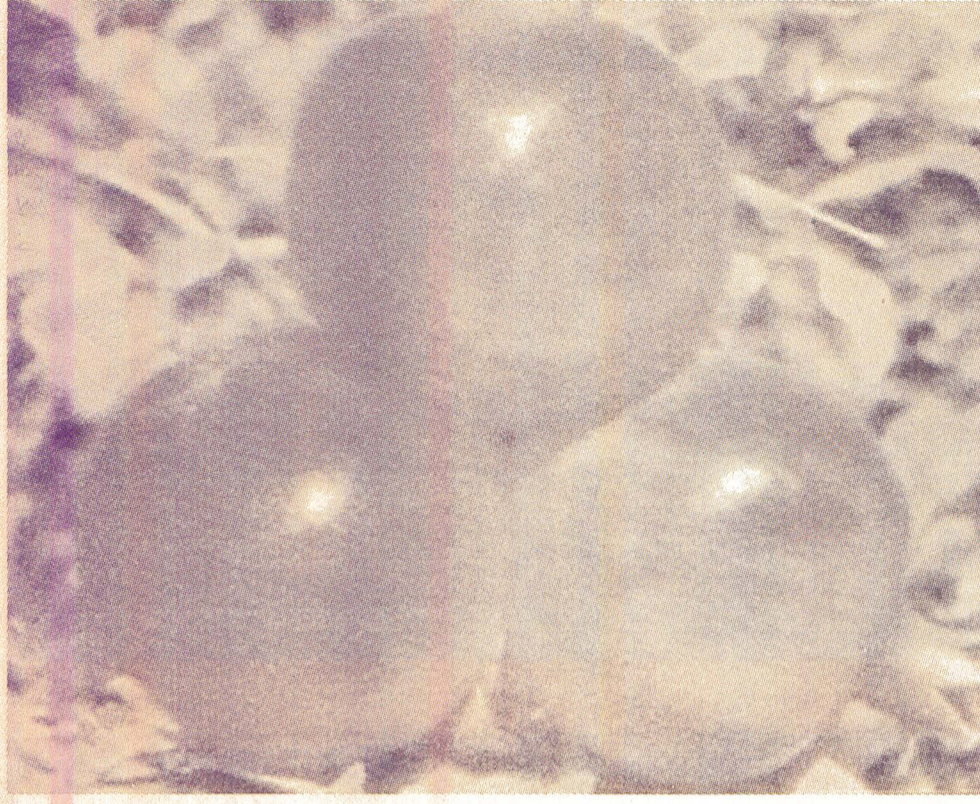
- مقاولات عامة وأعمال الصيانة وأعمال الطرق
- جميع الأعمال الكهربائية والميكانيكية
- عقود انشاء وصيانة حكومية

خبرة أكثر من ١٩ عاماً

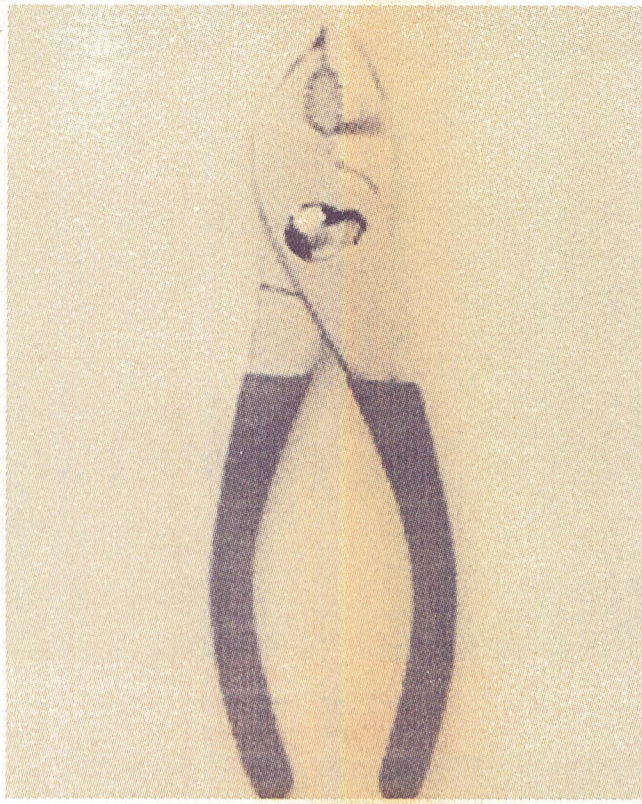
س ت ١٠١٠٠٧١٤٥٠ ص ب ٢٠٨٥٥ الرياض ١١٤٦٥
هاتف ٤٠٢٧٠٢٨
فاكس ٤٠١٥٨٦ ص ب ٢٠٨٥٥ الرياض ١١٤٦٥

المملكة العربية السعودية - الرياض - حي العمل
شارع الفرابي - هاتف ٤٠٢٧٠٢٨
فاكس ٤٠١٥٨٦ ص ب ٢٠٨٥٥ الرياض ١١٤٦٥

الطب في القرية قديماً وحديثاً



قشر الرمان دواء للاسهال



كماشة لإقتلاع الأسنان والأضراس قديماً



شجرة التين (الحماط)

بقلم / د. أحمد عائض الزهراني ❖

شرباً سواء بالنسبة للأطفال أو الكبار.

وقد أثبت الطب الحديث صحة هذه الوصفة الطبية القديمة ، كذلك كانوا يستعملون النعناع والحبق والسنوت (اليانسون) للآلام البطن والغازات المعوية ، ولنفس الحالة كانوا يستعملون (النانخة) وهي معروفة لدى العطارين، أما تسوس الأسنان وآلامها فكانوا يستعملون علاجاً لذلك (القرنفل) ويسمونه (العويدي) يضعونه على الضرس المتآلم بعد سحقه فإذا اشتد ألم الضرس أو السن ذهبوا به إلى شخص معروف في معالجة الأسنان فيطلب من أربعة رجال أشداء أن يمسكوه بالقوة وهو مستلق على ظهره ثم يسحب الضرس المريض أو السن بألة (ألزادية) ويسمونها الكلبتين حتى ينزعه وسط صراخ المريض.



د. أحمد عائض الزهراني

أما الكسور فلها معالجون متخصصون يذهب إليهم المصاب فيضعون جبيرة من الخشب على الموضع المصاب بعد أن يعيدوا العظم المكسور إلى وضعه الطبيعي.

ومن الأمراض التي كانت شائعة بين الناس قديماً في القرية مرض (الرمد) وله أيضاً أخصائيو يذهب إليهم المريض

قبل أن يعرف القرويون المدنية ووسائلها المختلفة كانت صحتهم تتميز عن صحة أهل المدن بالتمام والعافية، وندراً ما يمرض أحدهم بأي نوع من الأمراض المعاصرة، وهذا بفضل الله عليهم ثم بفضل العمل والجهد الذي يبذلونه في حياتهم من زراعة ورعي، وكذلك نوعية الغذاء الطبيعي فلم يكونوا يعرفون هذه الأنواع من الأغذية المصنعة ، فمصدر غذائهم الأرض من الحبوب والنباتات ولحم المواشي وألبانها ، فلا أسمدة كيماوية ولا أعلاف مصنعة كما هو الحال اليوم، كما أن الهواء النقي الذي كانوا يستنشقونه يمنحهم النشاط والحيوية. والأمراض تكاد تكون معدومة إلا من نزلات البرد التي يتم علاجها بشرب الزنجبيل المغلي أو بالفلل الأسود المسحوق يضعونه على الشوربة (المرق) وأحياناً يتناولون شرب القرقة المغلية مع الماء كالشاي .

وكانوا يستعملون العسل لكل أنواع الأمراض الباطنية اقتداءً بهدي الرسول الكريم صلى الله على وسلم الذي أمر بشرب العسل تصديقاً لقوله تعالى (فيه شفاء للناس) ، وكانوا يستعملون قشر الرمان بعد سحقه وخلطه بالماء كعلاج للإسهال

فيأخذون ورقة من شجرة التين (الحماط) وهي ورقة خشنة تشبه الصنفرة فيقلب المعلق جفن المريض ويكشط ما علق بالجفن نتيجة المرض ويكون دماً متخثراً ثم يفعل بالجفن الآخر نفس العملية حتى تنظف العينان تماماً ثم يضع في كل عين قطرات من السائل الذي تفرزه أوراق شجرة الحماط وهو مادة سائلة بيضاء يتألم منها المريض ألماً شديداً وتكون بمثابة المطهر أو المضاد الحيوي وما هي إلا ساعات قليلة وتكون العينان في تمام الصحة والعافية وقد برئت تماماً من المرض.

وهناك أمراض لا يعرفونها ولا يعرفون لها سبباً أو علاجاً كالصداع فيلجأون إلى الكي على موضع الألم فيتم الشفاء بأمر الله، والبعض كان يموت من انفجار الزائدة الدودية في بطن المريض والتي كانوا يسمونها (مسيكية) فيبقى المريض يتأوه ويتلوى من شدة الألم وهم ينظرون إليه عاجزين عن فعل أي شيء حتى يأتيه القدر ، وكانوا ينصحون الحوامل وخاصة في الشهر التاسع من الحمل بأكل التمر فهو بعون الله يساعد على تيسر الولادة ، وينصحون الأم بعد الولادة بشرب ماء الحلبة بعد غليها فهي تساعد على تطهير

الرحم من بقايا دم الولادة، والحببة السوداء كانت علاجاً لكثير من الأمراض كما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم: (الحببة السوداء دواء لكل داء إلا السام وهو الموت) .. لقد اكتسبوا بالتجربة طرقاً شتى لعلاج الأمراض ، فلم يكن لديهم مستشفيات ولا أطباء ولا مختبرات ، ولكن الله الذي يعلم حالهم كان يلهمهم ويساعدهم .

ومع انتشار العلم والتعليم الذي وفرته الدولة في كل مدينة وقرية من بلدنا العزيزة بدأ ينتشر بين الناس الوعي الصحي وبدأوا يمارسون العادات الصحية التي تقيهم الكثير من الأمراض ، ثم ما توفرت من مستوصفات ومستشفيات ومراكز صحية حكومية يجد فيها المريض كل أنواع العلاج والخدمات الطبية اللازمة بالإضافة إلى المستوصفات والمستشفيات والصيديات الخاصة التي أقامها رجال الأعمال من المواطنين وأصبح العلاج من كل مرض في متناول الجميع .

فالحمد لله والشكر له على فضله وإحسانه.

❖ استشاري الجراحة العامة وجراحة الأورام بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة

دكتوراه في الجراحة العامة - زمالة بريطانية - زمالة كندية في جراحة الأورام



شركة عطية محمد الزهراني وأولاده للتجارة

تجارة المحروقات - الزيوت - الكفريات

نبذة تعريفية عن الشركة

شركة عطية محمد الزهراني وأولاده للتجارة بموجب السجل المدني رقم ١٠١٠٠٠٨٦٣٧

رئيس مجلس الإدارة

مدير قطاع المحروقات

مدير قطاع المحروقات

عضو مجلس إدارة

الشيخ / عطية محمد الزهراني

السيد / رجب عطية محمد الزهراني

السيد / محمد عطية محمد الزهراني

السيد / عبدالرحمن عطية الزهراني

تعمل الشركة في نشاط المحروقات والزيوت قد بدأت العمل في نشاط المحروقات منذ عام ١٣٩٥هـ تحت اسم مؤسسة عطية للتجارة، وفي عام ١٤١٦هـ تم إنشاء قسم الزيوت في عام ١٤٢٢هـ تحولت المؤسسة إلى شركة تضامنية باسم (شركة عطية محمد الزهراني وأولاده للتجارة)، وخلال مسيرة ثلاثة وثلاثون عاماً أصبحت الشركة من أكبر الشركات العاملة في قطاع المحروقات والزيوت وأصبح لديها ستة محطات محروقات بالرياض وأصبح في قسم الزيوت أربعة أقسام.. قسم بيع الزيوت عبارة عن محلين ومستودع للزيوت للبيع بالجملة. وقسم التوزيع، لديه أكثر من عشرة سيارات توزيع داخل الرياض وخارجها لتوزيع الزيوت بأنواعها على المشاحم والمحطات والمحلات، وكذلك قسم الاستيراد، ويقوم باستيراد الفلاتر والبطاريات واللساتك وقطع غيار السيارات من رافعات وتظليل وأنوار وخلافه، وقسم التصنيع، وقد بدأ بتصنيع الزيوت داخل المملكة بعد الحصول على ترخيص مصنع للزيوت تحت مسمى (بترومكس) لجميع أنواع الزيوت، وقد بدأ هذا القسم في النصف الثاني من عام ١٤٢٨هـ، وتعتبر الشركة موزعاً متعمداً لشركة بترومين وشركة شل وشركة موبيل وزيوت كاسترول وقلق وفوكس، ونقوم بتأمين محروقات وزيوت لعدد من الإدارات الحكومية وشركات القطاع الخاص، ونقوم بتقديم خدمات شاملة ومتميزة للقطاع العام والخاص، وتمتلك الشركة إمكانات فنية وتشغيلية كبيرة وواسعة وفريق عمل متكامل من الإداريين والفنيين والعمال ذوي الكفاءات والخبرات العالية التراكمية مما مكنها من الوفاء بالتزاماتها مع استخداماتها لأرقى نظم الإدارة والتشغيل والصيانة والمحافظة على جميع القطاعات في حالة تشغيلية دائمة وممتازة.

المملكة العربية السعودية - الرياض - العليا - طريق الأمير عبد الله

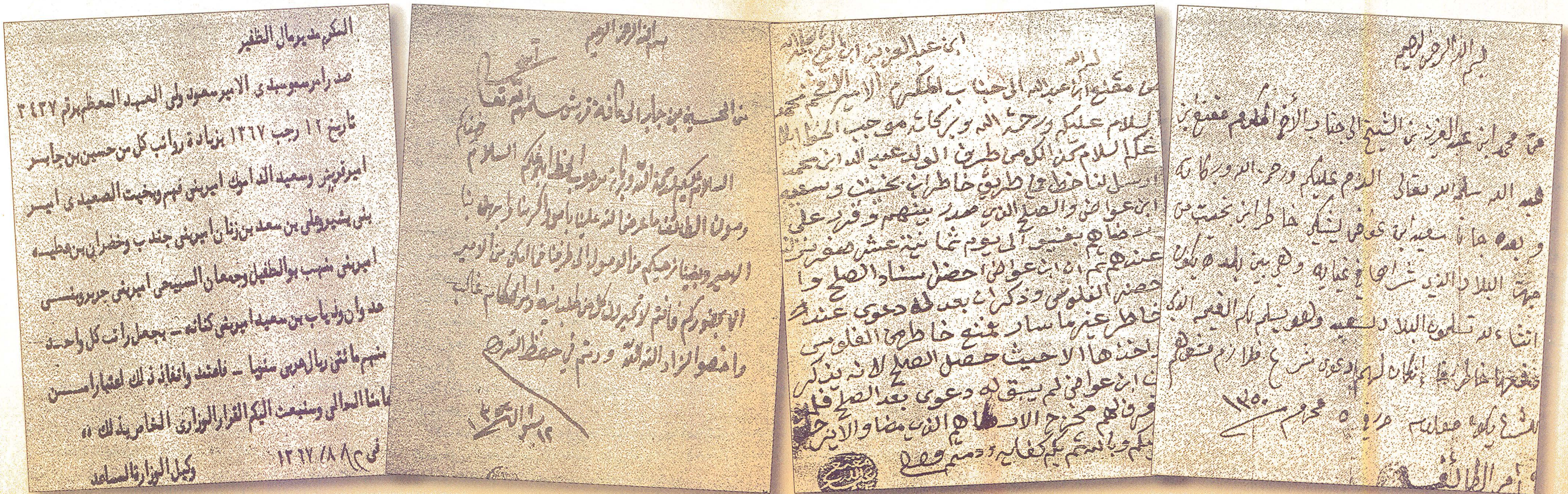
س.ت ٨٦٣٧ تليفون: ٤٥٤٢١٦٠ - ٤٥٤١٣٠١ - فاكس: ٤٥٤١٣٠١ - ص.ب ٧٥٢٢٥ الرياض ١١٥٧٨ - عضوية رقم: ٢٧٩٦

KSA - Riyadh - Olaya - Prince Abdullah Road - C.R: 8637- Tel: 4541301/4542160 - fax: 4541301 - P.O.Box: 75225 Riyadh 11578CC2796

صور من الماضي




بعض الأواني القديمة



بعض الوثائق القديمة



حصن دماس كان قلعة الحماية لأهالي الأطلولة (قديما)



جمعية
القرى لبلبر والخدمات الإجتماعية
الأطلولة - منطقة الباحة
مسجلة بوزارة الشؤون الإجتماعية برقم ٩٨

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَمْعَافًا
كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٥﴾

سورة البقرة

التجارة الرابعة

أرقام الحسابات

شركة الراجحي المصرفية - فرع الأطلولة	البنك الأهلي - فرع الأطلولة
حساب دار الحضانة رقم ٤٣١٦٠٨٠١٠٠١٤٠٠٨	حساب التبرعات ٣١٢١٠٣٨٠٠٠٠١٠١
حساب الزكاة رقم ٤٣١٦٠٨٠١٠٠٠١٣٤٤	حساب الزكاة ٣١٢١٠٤٣٩٠٠٠١٠٤
حساب الأيتام رقم ٤٣١٦٠٨٠١٠٠٣٥٧٧١	حساب دار الحضانة الإيوائية ٣١٢١٠٨٦٦٠٠٠١٠٨
حساب إفطار صائم رقم ٤٣١٦٠٨٠١٠٠٠٨٢٠٨	
حساب التبرعات ٤٣١٦٠٨٠١٠٠٠١٣٥١	

الأطلولة - ص.ب ٨٩ - هاتف: ٠٧/٧٥٠٠٩٤١ - فاكس: ٠٧/٧٥٠٠٩٤٣ - جوال: ٥٥٥٧٧٥٧٤٤

Al Majal Al Arabi Group



مجموعة المجال العربي
Al Majal Al Arabi Group

تأسست مجموعة المجال العربي عام 1413هـ

تخصصت المجموعة في مجال المقاولات والصيانة والتشغيل لتقديم خدمات تقنية عالية لوكالة النهضة المعمارية والحضارية والتقنية العالية للمنشآت التي قفزت قفزات واسعة وذلك في ظل رعاية حكومتنا الرشيدة وفي ظل هذا التطور السريع تشرفنا بتقديم خدماتنا للمساهمة في بناء هذا الصرح الشامخ المتمثل في التطور العمراني الهائل بالملكة على كافة المجالات والمستويات وذلك من خلال ثلاث قطاعات:

قطاع المقاولات

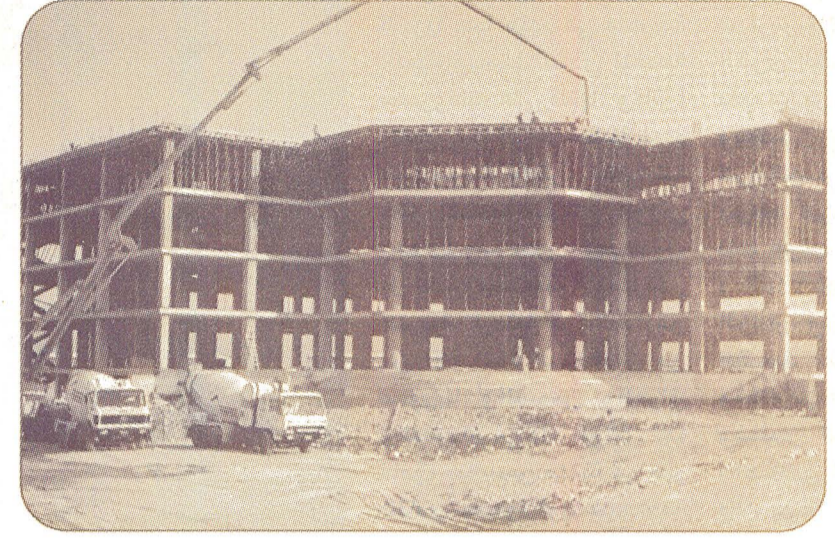
قطاع الصيانة والتشغيل

قطاع التموين

وذلك عن طريق مجموعة من الخبرات السعودية المؤهلة والمدربة على تقديم أعلى مستويات الخدمات في مجال المقاولات فنياً وإدارياً في تقديم هذه الخدمات في عدة مشروعات نذكر منها في مجال المقاولات على سبيل المثال لا الحصر:

- مشروع إنشاء مستشفى الملك فيصل والبرج الطبي بالطائف سعة 800 سرير
- مشروع إنشاء مستشفى برج النساء والولادة بالخرج سعة 200 سرير
- مشروع إنشاء مستشفى برج النساء والولادة بخميس مشيط سعة 200 سرير
- مشروع إنشاء مستشفى جنوب الرياض 200 سرير
- مشروع إنشاء مستشفى الصحة النفسية بالاحساء

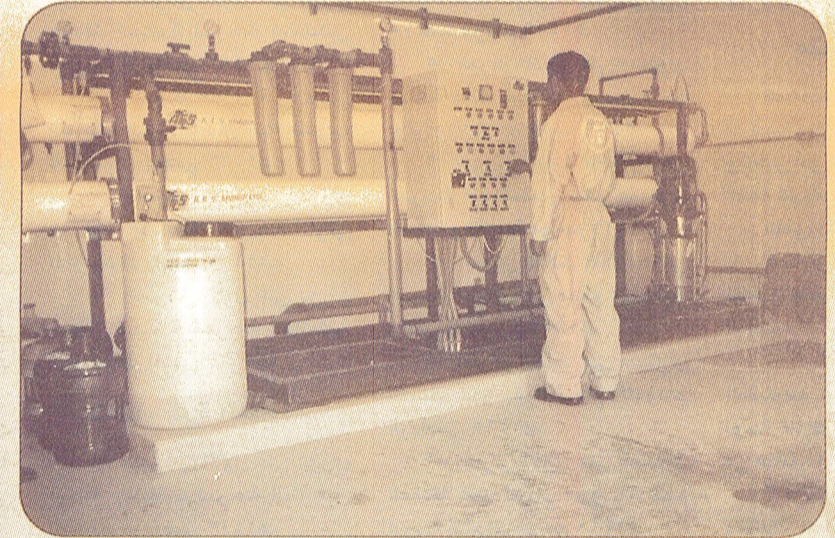
العمالة
أمسين
مشروع إنشاء مستشفى شرق جدة سعة 300 ريال
عدد العمالة لدى المجموعة 6000 موظف وموظفة يعملون بمشاريع المجموعة بمختلف أنحاء المملكة يمتلكون الخبرات والمؤهلات لتنفيذ الأعمال بدقة وكفاءة أن نساهم في النهضة الاقتصادية لبلدنا الحبيب



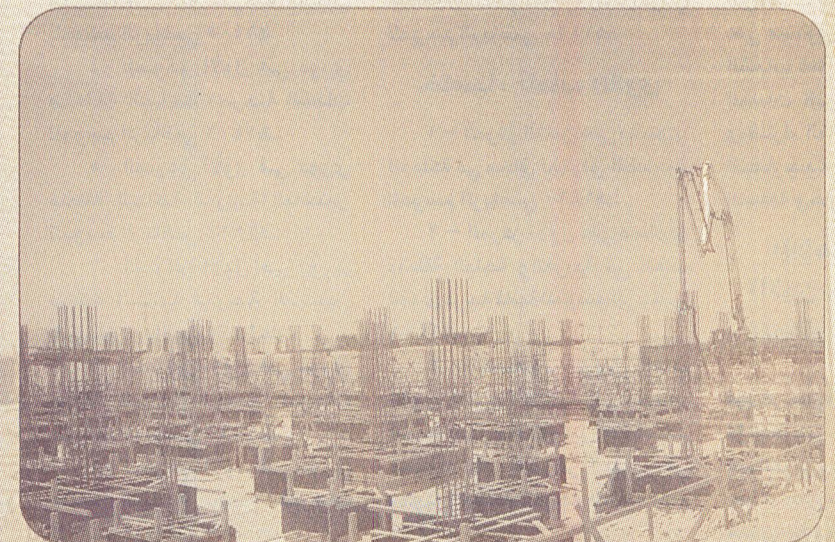
مبنى مديرية الشؤون الصحية بالرياض



برج الطائف



أحد مشروعات الصيانة



مستشفى الصحة النفسية بالاحساء

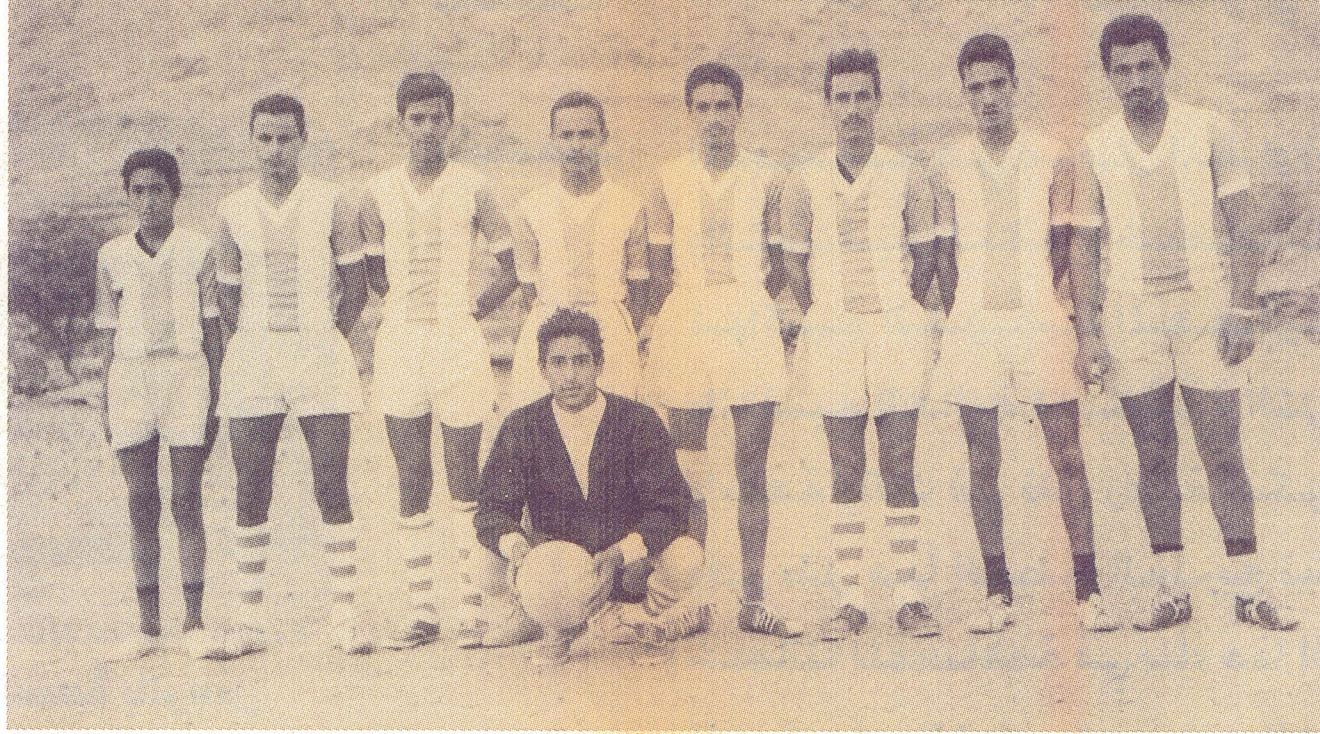
الرياضة في الأطاولة



بمقام / عبد العزيز بن محسن الزهراني ❖

عبد العزيز محسن الزهراني

اختفت الآن تماماً، أو صيد الأرناب والحمام والطيور، وكانوا يستخدمون بنادق الصيد (الشوزن) لممارسة هوايتهم تلك، كما أن رياضة الرماية معروفة منذ القدم، فتجدهم يتجمعون في الأعياد والأفراح والمناسبات السعيدة، ثم يرسلون أحد الشباب إلى الجبل المقابل لهم فيضع عدداً من الحجارة البيضاء التي تسمى (المرو) لا يزيد حجم كل منها عن حجم فنجان القهوة وفي أماكن متباعدة بعض الشيء، ثم يبدأ الرماة المتنافسون واحداً بعد آخر بالتصويب على تلك المرو من البنادق والبطل هو من يصيب الهدف، ويسمون هذه الرماية بالممثل، وكان في القرية أفراد مشهورون بجادتهم وبقوة تصويبهم، كما أنهم كانوا يزاولون



بعض لاعبي كرة القدم سنة تأسيس النادي عام ١٢٨٧هـ

تفي بالغرض، وأنضم إلى النادي مجموعة كبيرة من الشباب، وكان كل واحد منهم يدفع للنادي خمسة ريالاً شهرياً حبا منهم في ممارسة اللعبة ودعماً للنادي لتغطية مصروفاته على قلتها، وكانوا يلعبون بكرة واحدة طيلة العام مع وجود كرة أخرى احتياطية يتم نفعها بمفاح هوائي يدوي، ولم يكن لديهم مدرب بل كانوا يستعينون بمدرسي التربية البدنية في المدارس من الأساتذة المتقاعدين من سوريا وفلسطين والعراق والسودان في ذلك الوقت، كما قاموا بتأسيس مكتبة في مقر النادي جمعوا فيها كتباً قيمة أدبية وثقافية ودينية وتاريخية ودواوين شعر، وكتبوا إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز يطلبون من سموه دعم النادي ببعض الكتب، وقد تفضل حفظه الله مشكوراً فأرسل للنادي كتباً متنوعة في مختلف ألوان الثقافة والعلوم، كما طلبوا من العلاقات العامة بشركة أرامكو فاستجابت بطلبهم وأرسلت لهم مجموعة جيدة من الكتب، وكان بإمكان أي فرد سواء من منسوبي النادي أو من خارجه أن يستعير الكتاب الذي يريد، وبدأ النشاط الرياضي بكرة القدم وكرة السلة وكرة

الطايرة على مستوى المنطقة التعليمية، ولكن الرياضة المدرسية - وللأسف - لم تعد كما كانت في السابق، أما على مستوى الأندية ففي «الأطاول» وبالتحديد في عام ١٣٨٧ هـ اجتمع بعض شباب القرية ومعهم شباب آخرون من بعض قرى زهران والذين كانوا يدرسون في المدرسة المتوسطة بالأطاول وقرروا إنشاء ناد رياضي أسموه نادي شباب زهران بالأطاول،

ثم جاءت الرياضة المدرسية كبرامج رياضية منظمة، فكان الطلبة في المدارس يزاولون جميع أنواع الرياضات كالعب القوي وسباق الجري وكرة القدم، وكرة الطاولة، وكرة السلة وكرة الطاولة، فتقام المنافسات الرياضية داخل المدرسة بين الفصول في جميع الألعاب، كما في جميع المنافسات أيضاً بين المدارس، وكان يقام دوري لكرة القدم وكرة السلة وكرة

من الكتب تصل إلى ٤ آلاف كتاب ويوجد بها مجموعة من السجلات مثل سجل الإحصاء والمخربطين والقراء داخل المكتبة.

متحف النادي
كما أنه يوجد بالنادي متحف به أدوات والآلات تستخدم منذ القدم وتعتبر أدوات أثرية تزيد عن ١٥٠ قطعة أثرية.

الفنون التشكيلية
كما أن النادي يشارك في الفنون التشكيلية وقد حقق المراكز التالية:
١ - المركز الأول للفنون التشكيلية على مستوى المملكة في لوحة شارك بها الدكتور عبدالعزیز بن هليل.

٢ - تحقيق المركز الخامس في مسابقة المقال عن طريق الأستاذ جمعان سعيد المهوري رحمه الله.

الرحلات الاجتماعية
يقوم النادي بالعديد من الرحلات الترويحية والمركزية على مستوى النادي ومكتب رعاية الشباب كما أنه يقوم برحلات إلى الغابات التي تتميز بها المنطقة، ويشارك النادي أيضاً في الرحلات الخارجية على مستوى داخل المملكة وخارجها.

الألعاب البارزون الذين مثلوا النادي في المنتخبات السعودية

فهد غرسان الكاراتيه
فؤاد غرسان الكاراتيه
عبدالعزیز سالم عوض كرة القدم
عبدالرحمن سعيد عون كرة القدم
حسن سعيد عيد كرة القدم
أحمد علي كرة القدم
راشد طاهر ألعاب القوى
مسفر طاهر ألعاب القوى
علي البدوي ألعاب القوى
راشد البدوي ألعاب القوى
صالح الحارثي ألعاب القوى
جمعان العوييري ألعاب القوى
خضران العوييري ألعاب القوى

وللفن الشعبي نصيب وأفر من نشاطات النادي حيث شارك بركضة (الحصاد) لثلاثة مواسم متتالية وحقق بذلك المركز الأول في كل موسم على مستوى المملكة، ومثل المملكة في المهرجان العربي الخامس بسوريا وبمخبة من شباب النادي بهذه الركضة التي صاغ كلماتها الشاعر الدكتور ناصر مسفر الزهراني في بداياته الشعرية وفن هذه الكلمات:

يا الله يا محي العظام اللي هشميه *** تقطع الرأس الذي ما فيه شميه
إلي أن قال:
حنأ فدئ للوطن لا ما دعا القاف *** فديبه باروا حنا شيب وشبان

مكتبة النادي
يوجد بالنادي مكتبة بها عدد

- ٤- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الناشئين للموسم الرياضي ١٤١٥هـ.
- ٥- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الناشئين للموسم الرياضي ١٤٢٣هـ.
- ٦- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الشباب للموسم الرياضي ١٤٢٣هـ.
- ٧- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الأولى للموسم الرياضي ١٤٠٧هـ.
- ٨- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الناشئين للموسم الرياضي ١٤٢٧هـ.

ثالثاً: كرة الطاولة

- ١- المركز الأول في دوري منطقة الطائف لدرجة الناشئين للموسم الرياضي ١٤٠٣هـ.
- ٢- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الناشئين للموسم الرياضي ١٤٠٤هـ.
- ٣- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الشباب للموسم الرياضي ١٤٠٥هـ.
- ٤- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الشباب للموسم الرياضي ١٤٠٦هـ.
- ٥- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الناشئين للموسم الرياضي ١٤١٤هـ.
- ٦- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الناشئين للموسم الرياضي ١٤١٥هـ.
- ٧- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لجميع الدرجات للموسم الرياضي ١٤١٦هـ.
- ٨- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لجميع الدرجات للموسم الرياضي ١٤١٧هـ.
- ٩- المركز الأول زوجي في دوري منطقة الباحة لجميع الدرجات للموسم الرياضي ١٤١٧هـ.
- ١٠- المركز الأول زوجي في دوري منطقة الباحة لدرجة الشباب للموسم الرياضي ١٤١٨هـ.
- ١١- المركز الأول زوجي في دوري منطقة الباحة لدرجة الناشئين للموسم الرياضي ١٤١٨هـ.
- ١٢- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الشباب للموسم الرياضي ١٤١٩هـ.
- ١٣- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الشباب للموسم الرياضي ١٤٢٠هـ.
- ١٤- المركز الأول زوجي في دوري منطقة الباحة لدرجة الشباب للموسم الرياضي ١٤٢٠هـ.

رابعاً: الكاراتيه

- ١- المركز الثاني على مستوى منطقة الباحة لدرجة الثالث للموسم الرياضي ١٤١٤هـ.
- ٢- المركز الأول على مستوى منطقة الباحة لدرجة الأول للموسم ١٤١٤هـ.
- ٣- المركز الثاني على مستوى

أولاً كرة القدم:

- ١- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الأولى للموسم الرياضي ١٤٠١هـ.
- ٢- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الشباب للموسم الرياضي ١٤١٣هـ.

٦- الكاراتيه (لدرجة الثالث

- ٣- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الشباب للموسم الرياضي ١٤١٧هـ.
- ٤- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الأولى للموسم الرياضي ١٤٠١هـ.
- ٥- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الشباب للموسم الرياضي ١٤١٨هـ.
- ٦- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الشباب للموسم الرياضي ١٤١٨هـ.
- ٧- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الأولى للموسم الرياضي ١٤٢٠هـ.
- ٨- المركز الأول في دوري كاس ولي العهد لمنطقة الباحة لدرجة الأولى للموسم الرياضي ١٤٢٠هـ.
- ٩- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الشباب للموسم الرياضي ١٤٢٣هـ.
- ١٠- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الشباب للموسم الرياضي ١٤٢٣هـ.
- ١١- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الأولى للموسم الرياضي ١٤٢٣هـ.
- ١٢- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الأولى للموسم الرياضي ١٤٢٣هـ.
- ١٣- المركز الأول في دوري كاس ولي العهد لمنطقة الباحة لدرجة الأولى للموسم الرياضي ١٤٢٦هـ.
- ١٤- المركز الأول في دوري تصفيات كاس ولي العهد على مستوى المملكة للمرحلتين للموسم الرياضي ١٤٢٠هـ.
- ١٥- تصفيات المملكة لدرجة الشباب للموسم الرياضي ١٤٢٠هـ.
- ١٦- تصفيات الصعود للموسم الرياضي ١٤٢٣هـ.
- ١٧- تصفيات الصعود للموسم الرياضي ١٤٢٥هـ.
- ١٨- تصفيات كاس ولي العهد على مستوى المملكة للموسم الرياضي ١٤٢٦هـ.

ثانياً: الكرة الطايرة

- ١- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الناشئين للموسم الرياضي ١٤٠٢هـ.
- ٢- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الشباب للموسم الرياضي ١٤٠٤هـ.
- ٣- المركز الأول في دوري منطقة الباحة لدرجة الناشئين للموسم الرياضي ١٤٠٧هـ.
- ٤- تصفيات الصعود للموسم الرياضي ١٤٢٣هـ.
- ٥- تصفيات المملكة لدرجة الشباب للموسم الرياضي ١٤٢٣هـ.
- ٦- تصفيات الصعود للموسم الرياضي ١٤٢٤هـ.
- ٧- تصفيات الصعود للموسم الرياضي ١٤٢٥هـ.
- ٨- تصفيات كاس ولي العهد على مستوى المملكة للموسم الرياضي ١٤٢٦هـ.

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لرعاية الشباب
المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بمنطقة الباحة
نادي العميد بالأطاول
رياضي - ثقافي - اجتماعي

و شباب الوطن...
في خدمة الوطن..

الأطاول - هاتف : ٧٥٠٢٦٩٨ - ص . ب ١٧

من أعلام اللغة العربية

الخليل بن أحمد الفراهيدي



(الأستاذ علي محمد سرران هو ابن من أبناء الأملولة ألف كتباً كثيرة في التاريخ والتراث، اخترنا هذا الموضوع من كتابه: القوائد الحسان لبعض شعراء غامد وزهران في العصرين الجاهلي والإسلامي.)
أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن تميم الفراهيدي، نسبته إلى فراهيد بن شابة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران. رحمه الله تعالى.
إمام النحاة ومخترع علم العروض على غير مثال سابق، وسيد الأبناء في علمه وزهده.

ولد بالبصرة سنة مائة للهجرة، وبها نشأ وتعلم، أشاد بعلمه وزهده جملة من أفاضل العلماء، توفي سنة خمساً وسبعين ومائة على أرجح الأقوال. له بيت من الشعر جمع فيه حروف المعجم وهو قوله:
صف خلق خود كمثل الشمس إذ بزغت ** يحظى الضجيج بها نجلاء معطار
قال ابن قتيبة عن الخليل: كان ذكياً لطيفاً شاعراً. غير أن ابن عبد ربه يقول: كان يروي الشعر ولا يقوله، ثم أورد له في مواضع متفرقة من مؤلفه: العقد الفريد، عدة أبيات، تدل على درايته بالشعر وقرضه إلا أنه ربما عرّف عن قوله زهداً فيه، أو أنه تركه إلى ما هو أفضل منه، واقصد بذلك عكوفه على التأليف في علوم اللغة العربية التي بحر في علومها وحوى كتابه: (العين) جل مفرداتها، ورغم هذا فقد كان الشعر يجري على لسانه، وينظم منه البيتين ونحوهما كما قال الحموي عنه في معجمه.

وشعر الخليل على ندرته ينحصر في ضربين: إما لمده فضيلة كالترغيب في الزهد، وإسداء النصيحة، وتقويم السان، وطلب العلم، وإما لدم رذيلة: كالبخل، وعلوم المنجمين، وخلف الوعد وغيرها.
روي أن سليمان بن حبيب بن المهلب الأزدي وإلى الأهلوان، أرسل يستدعيه لتأديب ولده، فأخرج الخليل لرسول سليمان خبزاً يابساً وقال: ما دمت أجدّه فلا حاجة إلى سليمان، فقال الرسول: فما أبغته عنك فقال:

غنى النفس

أبلغ سليمان أنني عنه في سعة
وفي غنى غير أنني لست ذا مال
يسخو بنفسي أنني لا أرى أحداً
يموت هزلاً ولا يبقى على حال
الرزق عن قدر لا الضعف ينقصه
ولا يزيدك فيه حول محتال
والفقر في النفس لا في المال تعرفه
ومثل ذلك الغنى في النفس لا المال
المال يغشى أناساً لا خلاق لهم
كالسيل يغشى أصول الدندن البالي
كل امرئ يسيل الموت مرتهن
فأصمّل لنفسك إنني شاغل بالي

فأبلغ الرسول سليمان ما قاله، وكان له مرتب، فقطع عنه، فقال الخليل (٧):
إن الذي شق قمي ضامن
لارزق حتى يتوفاني
حرمتهني مالا قليلاً فما
زادك هي مالك حرمانني

فبلغ سليمان شعره فاضطرب، وأمر بإعفاء راتبه، ثم كتب إليه معتزلاً، وحين وصله الاعتذار قال:
وزلّة يكثر الشيطان إن ذكرت
منها التّعجب جاءت من سليمان
لا تعجبين لخير زل عن يده
فالكوكب النحاس يسقي الأرض أحياناً
دخل عليه ابنه ذات مرة وهو يقطع بيتاً من الشعر بصوت عال، فظنّه قد جُنّ، فخرج إلى الناس وقال: إن أبي قد جُنّ، فدخل الناس عليه وهو لا يزال على تلك الحال التي رآه فيها ابنه، فأخبروه بما قال عنه، فظنر إليه وقال:
لو كنت تعلم ما تقول عنرتني
أو كنت أجهل ما تقول عنذتك
لكن جهلت مقالتي فعذنتني
وعلمت أنك جاهل فعذرتك
وله قصيدتان في العروض، الأولى: على وزن: (فعلن فعلن) ثلاث متحركات وساكن، منها:

سئلوا فأبوا فلقد بخلوا
فلبئس لعمرك ما صنعوا
أبكييت على طلل طرياً
فشجائك وأحزنتك الطلل

والثانية على وزن: (فعلن)، ساكنة العين، ومنها:
هذا عمرو يستعفي من
زيد عند الفضل القاضي
فأنهوا عمراً إنني أخشى
صول الليث العادي الماضي
ليس المرء الحامي أنفاً
مثل المرء الضيم الراضي

وكان تلميذه سيويوه كثيراً ما يسأله عما يشكّل عليه في كتاب: الجامع، للنحوي الشهير، عيسى بن عمر، أبو عمرو الثقفي البصري، فسأله الخليل عما صنّف عيسى بن عمر، فقال: جميع بضعة وسبعين كتاباً كلها ذهبت إلا كتاب: الإكمال، وهو بأرض فارس، والآخر: الجامع، وهو الذي اشتغل فيه وأسأله عن غوامضه، فأطرق الخليل ساعة ثم أتشد:

ذهب النحو جميعاً كله
غير ما أحدثت عيسى بن عمر
ذاك إكمال وهذا جامع
وهما للناس شمس وقمر
ونظر ذات مرة في النجوم، فلم يرضه ما يصر عنها، ولا أعجبه طريقة المنجمين وأكاديبهم فقال:

أبلغا عني المنجم أنني
كافر بالذي قضته الكواكب
شاهد على أن من تكهن أو نج
م زار على المقادير كاذب
عالم أن ما يكون وما كا

ن قضاءً من المهيمن واجب
وقال في الترغيب في الزهد والرضا بعيش الكفاف:
الكفاف

إن لم يكن لك لحم
كضائك خبز
أو لم يكن لك هذا
فكسيرة ثم بيت
تظل فيه وتأوي
حتى يجيئك موت
هكذا كفاف وأمن
فلا تغررك لبيت
كما قال أيضاً مزهداً في الحياة ومذكراً بالأخرة:

كن كيف شئت فقصرك الموت
لا مزحجل عنه ولا فوت
بيننا غنى بيت وبهجتته
زال الغنى وتقوؤس البيت
وقال في الموت وكأنه يذكر بالأخرة:
لقد وجدت الموت قبل ذوقه
والمرء يأتي حتفه من فوقه
كل امرئ مجاهد بطوقه
كالثور يحمي أنفه بروقه

وخرج للغزو في جماعة من أصحابه وفيهم رجل اسمه زياد لم يقدم بشيء في غزائهم تلك فقال فيه:

خرجنا نريد غزاة لنا
وفينا زياد أبو صعصعة
فستة رهط به خمسة
وخمسة رهط به أربعة
وله في معنى الصداقة وإيفاؤها حقها هذا البيت:

وفيت كل صديق ودني ثمننا
إلا المؤمل دولاتي وأيامي
وقال مرغياً في طلب العلم النافع ممن يحمله، والعمل به دون النظر إلى عمل صاحبه أو الإقتداء به إن خالف قوله عمله:
أعمل بعلمي ولا تنظر إلى عملي
ينفعك قلبي ولا يضرك تقصيري
كان للخليل بن أحمد صديقي يكنى أبا المعلى، وكان أصغر شديد الصلعة، فبينما هو والخليل جالسان عند قصر أوس، إذ لحما امرأة ومعها بنتانها، فداعبها أبو المعلى، وكان الخليل قد نصحه ألا يفعل، فأسمعتها ما يكره، فقال الخليل لأبي المعلى:

نصحتك يا محمد إن نصحي
رخيص يا رفيقي للصديق
فلم تقبل وكلم من نصح ود
أضيق فحاد عن وضع الطريق
وقال في رجل من قومه ربما كان يصنع معروفاً فأقلع عنه:

صلب الهجاء على امرئ من قومنا
إذ حاد عن ستن السبيل وحادا
أعطى قليلاً ثم أقلع نادماً
ولربما غلط البخيل فجادا

وله في مقابلة إساءة المذنب بالصفح عنه أبيات: قسم فيها الناس إلى ثلاثة أقسام وكلهم يستفاد منهم، وربما كان المذنب أحدهم، ولأجل ذلك فهو يصفح عنه، يقول الخليل:

الصفح
سألزم نفسي الصفح عن كل مذنب
وإن كثرت منه إلى الجرائم
فما الناس إلا واحد من ثلاثة
شريف ومشروف ومثل مقاوم
فأما الذي فوقني فأعترف قدره
واتبع فيه الحق والحق لازم
وأما الذي دوني فأحلم دائماً
أصون به عرضي وإن لام لائم
وأما الذي مثلي فإن زال أو هفا
تفضلت إن الفخر بالفخر حاكم

اللسان البهي
لا يكون السري مثل اللدني
ولا ذو التكاء مثل الغبي
لا يكون الألد ذو المقول المرهف

عند القياس مثل العبي
قيمة المرء كل ما يحسن المرء
قضاء من الإمام علي
أي شيء من اللباس على ذي السرور
أيهى من اللسان البهي
ينظم الحجة الشتيتة في السلك
من القول مثل عقد الهدى
وتري اللجنة بالحسيب أخي
الهيئة مثل الصدى على المشرفي
فأطلب النحو للحجاج والشعر
مقيماً والمسنند المروي
والخطاب البليغ عند حوار
القول يزهي بمثله في الندى
وارفض القول من طغام جفوا
عنه فمادوه نصبة للنبى
وقال لعله يقصد الحساد الذين ينتقصون من أهل العلم والأدب
ما ازددت في أدبي حرفاً أسر به
إلا تبينت حرفاً تحته شوم
إن المقدم في حلق بصنعه
أنى توجه فيها فهو مذموم

وخرج للغزو في جماعة من أصحابه وفيهم رجل اسمه زياد لم يقدم بشيء في غزائهم تلك فقال فيه:

خرجنا نريد غزاة لنا
وفينا زياد أبو صعصعة
فستة رهط به خمسة
وخمسة رهط به أربعة
وله في معنى الصداقة وإيفاؤها حقها هذا البيت:

وفيت كل صديق ودني ثمننا
إلا المؤمل دولاتي وأيامي
وقال مرغياً في طلب العلم النافع ممن يحمله، والعمل به دون النظر إلى عمل صاحبه أو الإقتداء به إن خالف قوله عمله:
أعمل بعلمي ولا تنظر إلى عملي
ينفعك قلبي ولا يضرك تقصيري
كان للخليل بن أحمد صديقي يكنى أبا المعلى، وكان أصغر شديد الصلعة، فبينما هو والخليل جالسان عند قصر أوس، إذ لحما امرأة ومعها بنتانها، فداعبها أبو المعلى، وكان الخليل قد نصحه ألا يفعل، فأسمعتها ما يكره، فقال الخليل لأبي المعلى:

نصحتك يا محمد إن نصحي
رخيص يا رفيقي للصديق
فلم تقبل وكلم من نصح ود
أضيق فحاد عن وضع الطريق
وقال في رجل من قومه ربما كان يصنع معروفاً فأقلع عنه:

صلب الهجاء على امرئ من قومنا
إذ حاد عن ستن السبيل وحادا
أعطى قليلاً ثم أقلع نادماً
ولربما غلط البخيل فجادا

وله في مقابلة إساءة المذنب بالصفح عنه أبيات: قسم فيها الناس إلى ثلاثة أقسام وكلهم يستفاد منهم، وربما كان المذنب أحدهم، ولأجل ذلك فهو يصفح عنه، يقول الخليل:

الصفح
سألزم نفسي الصفح عن كل مذنب
وإن كثرت منه إلى الجرائم
فما الناس إلا واحد من ثلاثة
شريف ومشروف ومثل مقاوم
فأما الذي فوقني فأعترف قدره
واتبع فيه الحق والحق لازم
وأما الذي دوني فأحلم دائماً
أصون به عرضي وإن لام لائم
وأما الذي مثلي فإن زال أو هفا
تفضلت إن الفخر بالفخر حاكم

اللسان البهي
لا يكون السري مثل اللدني
ولا ذو التكاء مثل الغبي
لا يكون الألد ذو المقول المرهف

والأبيات الثلاث التالية نزلها على قافية واحدة يستوي لفظها ويختلف معناها، أراد بإيرادها أن تكرر اللفظ في القوافي ليس بضائر إذا لم يكن لمعنى واحد، وأنه ليس بباطء، والأبيات هي:

يا ويح قلبي من دواعي الهوى
إذ رحل الجيران عند الغروب
اتبعتهم طرفي وقد أمنوا
ودمغ عيني كفيض الغروب
يأتوا وفيهم طفلة حرة
تفتر عن مثل أقباح الغروب

يروى أن جماعة من الشعراء مدحوا جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، فمات لهم بالجائزة، وكان صديقاً للخليل بن أحمد، وكان وقت مدحهم إياه غائباً، فما عاد أتوه فأخبروه، فكتب إليه الأبيات التالية:

لا تقبلن الشعر ثم تعقه
وتنام والشعراء غير نيام
وأعلم بأنهم إذا لم يتصفوا
حكّموا لأنفسهم على الحكام
وجناية الجاني عليهم تنقضي
وعقابهم باق على الأيام

ومن رقيق شعره:
يقولون لي دار الاحبة قد دنت
وأنت كتيب إن ذا لعجيب
فقلت وما تغني الديار وأهلها
إذا لم يكن بين القلوب قريب

وقال في طلب الشفاء من الله عز وجل، والاستعداد للدار الآخرة بالخزود في الدنيا بالعمل الصالح:
وقبلك داوى الطبيب المريض
فماش المريض ومات الطبيب
فكن مستعداً لمدار الضاء
فإن اللذي هو آت قريب

وزار الخليل القصر بظهر البصرة، فأعجبه جمال الطبيعة الساحر وما أودع الله فيها من مخلوقات عجيبة فقال:
زر وادي نعم القصر والوادي
لا يد من زورة عن غير ميعاد
ترفابن السفن والظلمات واقفة
والضرب والنون والملح والحادي

معرض الزهور

بيع وشراء وحراج السيارات

لصاحبه : حسن مبارك الزهراني

تصريح المرور رقم ٤٣ في ٢٠/١٠/١٤٢١هـ

شعارنا
- الأمانة في
البيع والشراء
- الصدق في
التعامل

الطائف - حي المعارض الجديدة الوشحاء ص.ب ٢٠٨
فاكس : ٧٤٦١١٩٣ - ج ٠٥٠٣٧١٧١٩٤

الدوائر الحكومية والمؤسسات والشركات بالأطولة



الأستاذ محمد عبدالله درعان

«الأطولة» هي المركز الرئيسي لمحافظة القرى التي تضم قبائل قريش زهران وقبيلة بني جندب وقبيلة بني بشير وقبيلة بني عدوان وبني حريز، وتعتبر من أكبر المحافظات في منطقة الباحة، وشهدت «الأطولة» في السنوات الأخيرة تطوراً حضارياً شاملاً، ساعدها في ذلك اتساع رقعتها الجغرافية وطموح أبنائها، وتوفر كافة الخدمات بها، وأصبحت مقصد المصطافين من داخل المملكة ومن دول مجلس التعاون الخليجي، وبها العديد من الإدارات الحكومية والمؤسسات والشركات الكبرى نوجزها فيما يلي:

أولاً: الدوائر الحكومية

- ١ - محافظة القرى بالأطولة.
- تتبعها المراكز التالية:
- ١ - مركز معشوقة.
- ٢ - مركز بيده.
- ٣ - مركز تربة الخيالة.
- ٤ - مركز بني عدوان.
- ٥ - مركز نخال.
- ب - بلدية القرى بالأطولة.
- ج - شرطة القرى بالأطولة.
- تتبعها المراكز التالية:
- مركز شرطة معشوقة



- ١ - مركز معشوقة.
- ٢ - مركز بيده.
- ٣ - مركز تربة الخيالة.
- ٤ - مركز بني عدوان.
- ٥ - مركز نخال.
- د - المحكمة الشرعية العامة بالأطولة.
- هـ - إدارة الدفاع المدني بالأطولة.
- تتبعها المراكز التالية:
- ١ - مركز الدفاع المدني بمعشوقة.
- ٢ - مركز الدفاع المدني ببيده.
- ٣ - مركز الدفاع المدني بتربة الخيالة.
- ٤ - مركز الدفاع المدني ببني عدوان.
- ٥ - مركز الدفاع المدني بنخال.

- و مكتب الإشراف التربوي بالأطولة (بنين)
- عدد المدارس التابعة للمكتب:
- ٣٠ (ابتدائية)
- ١٠ (متوسطة)
- ٥ (ثانوية).

- ز - مندوبية التربية والتعليم (بنات).
- عدد المدارس التابعة للمندوبية: ٢٨ مدرسة (ابتدائية) ١٤ مدرسة (متوسطة) ١١ مدرسة (ثانوية) ١٢ مدرسة (تعليم الكبار) ومدارس التحفيظ: ٣ مدارس (ابتدائية) ٣ مدارس (متوسطة) مدرستان (ثانويتان).

المدارس بمدينة الأطلولة:

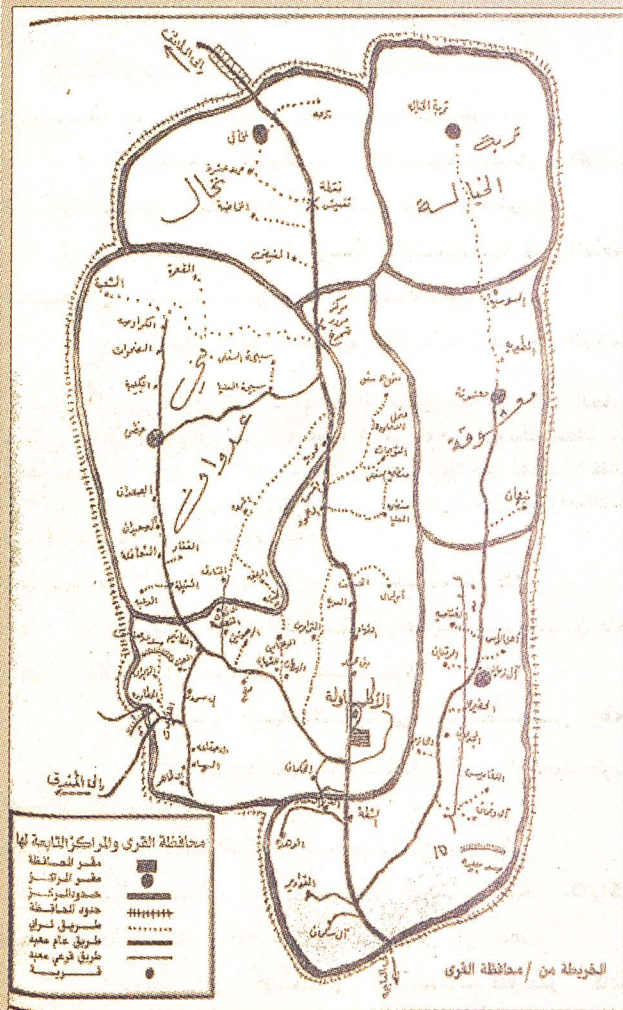
- ١ - مدرسة الأطلولة الابتدائية (بنين).
- ٢ - مدرسة الأطلولة المتوسطة (بنين).
- ٣ - مدرسة الأطلولة الثانوية (بنين).
- ٤ - مدرسة الأطلولة الابتدائية (بنات).
- ٥ - مدرسة الأطلولة المتوسطة (بنات).
- ٦ - مدرسة الأطلولة الثانوية (بنات).
- ٧ - مدرسة الإمام حمزة لتحفيظ القرآن (بنين).
- ٨ - مجمع حفصة بنت عمر لتحفيظ القرآن (بنات) تضم مدرسة ابتدائية ومتوسطة ومدرسة ثانوية.
- ح - مكتب الشؤون الإسلامية والأوقاف بالأطولة.
- ط - هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالأطولة.
- ي - المركز الصحي بالأطولة وإدارة المراكز الصحية بالأطولة ويتبعها:

- ١ - مركز صحي معشوقة.
- ٢ - مركز صحي بيده.
- ٣ - مركز صحي المكاتيم.
- ٤ - مركز صحي بني عدوان.
- ٥ - مركز صحي نخال.
- ٦ - مركز صحي الحكمان.
- ٧ - مركز صحي القوارير.
- ٨ - مركز صحي آل سعيدان.

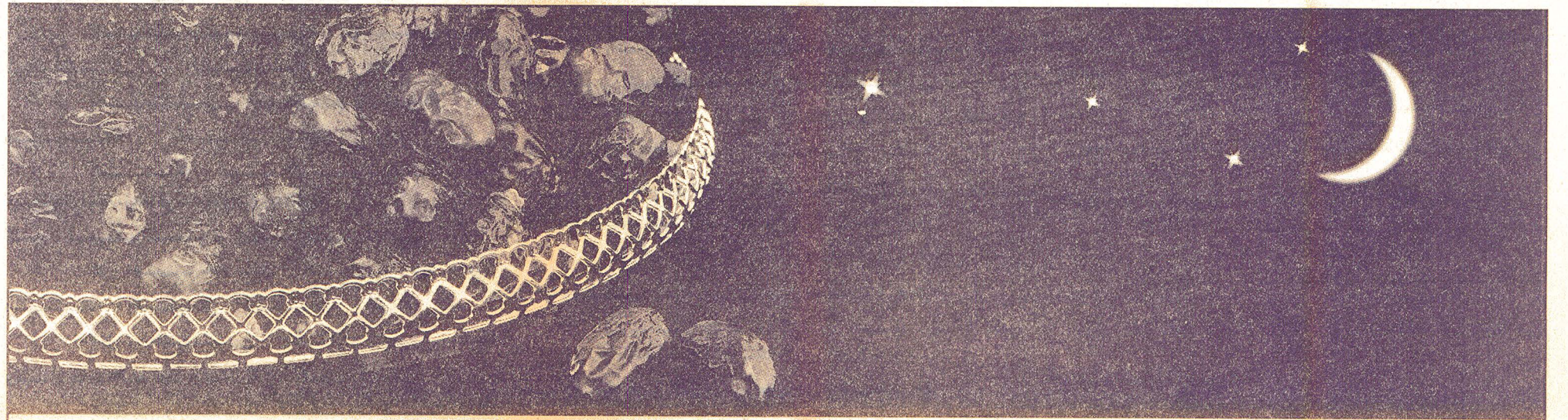
- ك - جمعية الهلال الأحمر السعودية بالأطولة.
- ل - مكتب البريد السعودي بالأطولة (العادي والممتاز).
- ثانياً: المؤسسات والجمعيات الخيرية بالأطولة:
- أ - الجمعية الخيرية بمحافظة القرى بالأطولة.
- ب - مؤسسة الملك سعود الخيرية بالأطولة.
- ج - المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالأطولة.
- د - جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالأطولة.
- هـ - دار الملك فهد الإيوائية لرعاية الأيتام بالأطولة.
- و - المستودع الخيري بالأطولة.

- ثالثاً: خدمة المجتمع
- أ - اللجنة الاجتماعية المحلية بالأطولة.
- ب - نادي العميد بالأطولة.
- رابعاً: فروع الشركات بالأطولة
- أ - مكتب الشركة السعودية للكهرباء بالأطولة.
- ب - مكتب شركة الاتصالات السعودية بالأطولة.
- ج - فرع مصرف الراجحي بالأطولة.
- د - فرع البنك الأهلي التجاري بالأطولة.

خريطة محافظة القرى بالأطولة والمراكز التابعة لها



الخريطة من كتاب المعجم الجغرافي لغامد وزهران ولأستاذ: علي صالح السلوك شافاه الله وجزاه خير الجزاء



عروض رمضان بين يديك الآن

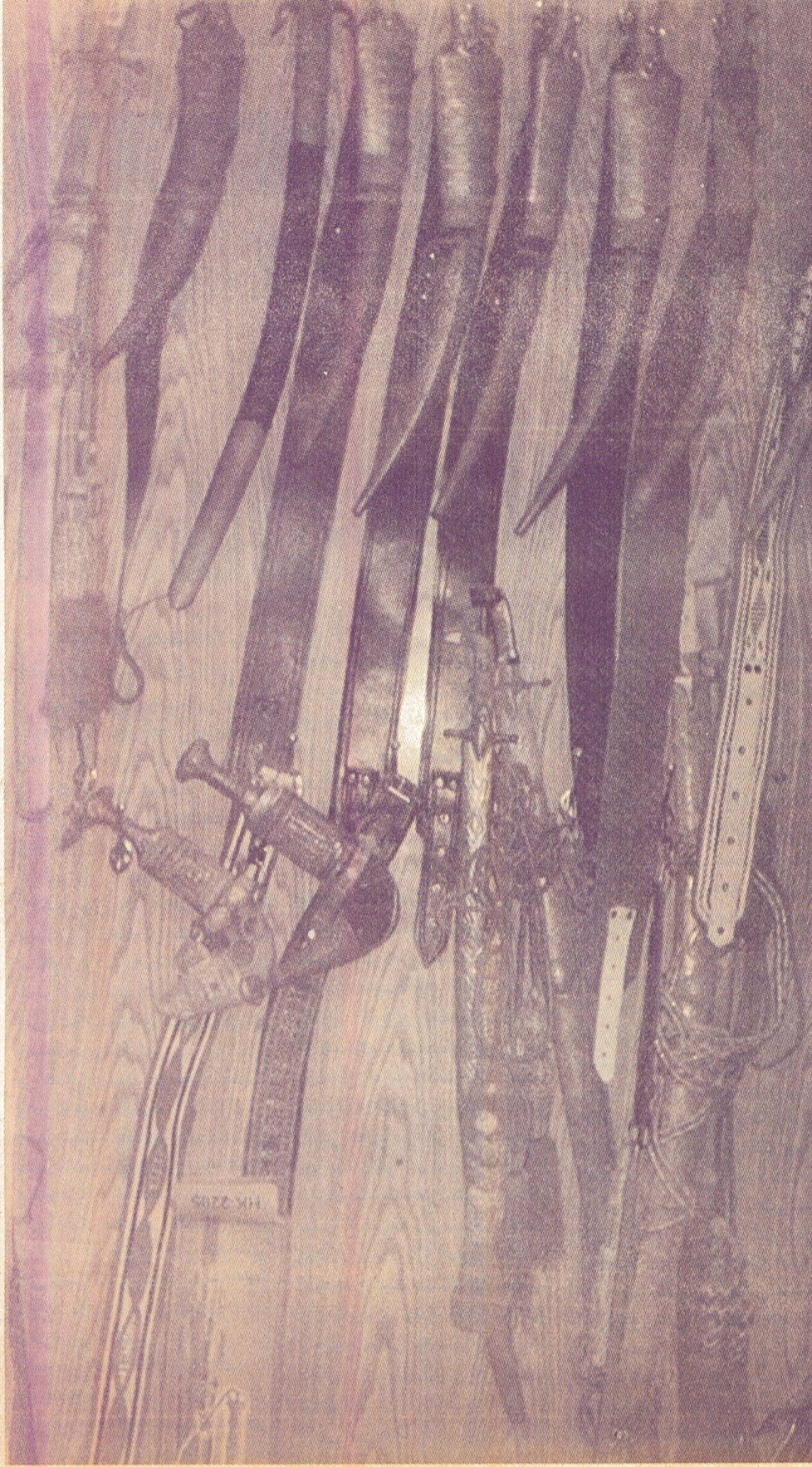
• بدون أعباء التحصيل • بدون دفعة أولى

ألتيفا
٢٠٠٧تيديا
٢٠٠٧الكمية محدودة
٨٠٠ ٢٤٤ ٥٥٥٤شركة الصراف للاستثمار التجاري
Alhamrani Company for Investment in Trade

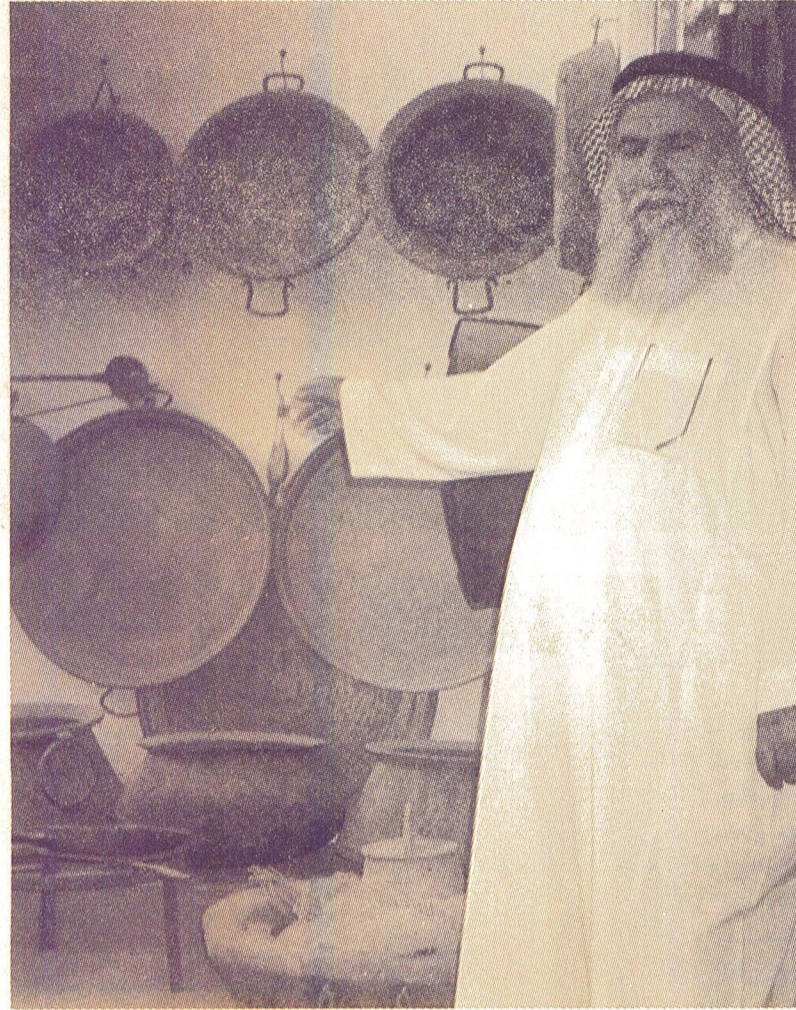
• يحق للشركة إلغاء العروض من دون إعلان مسبق • يجب أن تنطبق شروط الشركة على الزبون • يجب أن يتناسب القسط مع الراتب • هذا العرض صالح لفترة محدودة أو حتى نفاذ الكمية.

NISSAN

التراث .. والماضي الجميل



أنواع من الخناجر القديمة الأثرية



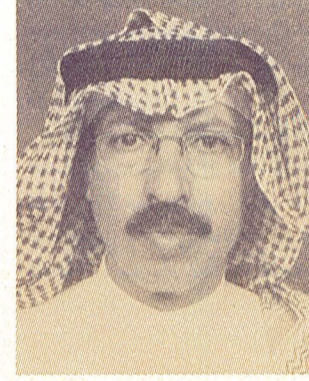
الشيخ نجم أحمد الزهراني



عيثان مبارك مسمار الزهراني

أثرية، ومتحف الأخ (عيثان بن مبارك بن مسمار) الذي يضم حوالي ألف قطعة أثرية، ولم يقتصر حرصهم على الماضي بتجميع القطع الأثرية فقط، بل إن بعضهم كالأخ الزميل الأستاذ (علي محمد سدران) ومنذ عشرين عاماً أو تزيد وهو يؤلف كتاباً في التاريخ والتراث عن «الأطاول» والمنطقة كافة، بلغ عددها ثمانية كتب بعضها مجلدات كبيرة من جزئين، فلا حاضر ولا مستقبل لمن لا ماضي له، والشيء الذي يثلج الصدر ويدخل على النفس البهجة والسرور هو تلك الرغبة العارمة من النشء والشباب في معرفة كل قطعة أثرية موجودة وكيفية استعمالها قديماً وأخذ صور لها وفاءً وبرا بالآباء والأجداد، ولكي يطلع عليها أبناءهم في المستقبل، فيغرسوا بذلك في نفوسهم معاني الوفاء ومعاني الأصالة ومعاني الوطنية.

♦ مشرف تربوي بتعليم البحارة - فنان تشكيلي



الأستاذ عبد العزيز سعد الزهراني

بقلم : عبد العزيز سعد شلحان الزهراني

عندما يشاهد المرء هذا التطور الكبير الذي شهدته «الأطاول» في كل مرافق الحياة العمرانية والاجتماعية، يخيل إليه أن أهلها نأوا بعيداً بأنفسهم عن حياة الآباء والأجداد بكل ألوان وأشكال تلك الحياة الجميلة، لكنه سرعان ما يكتشف أن أهل «الأطاول» لم يتنكروا للماضي الجميل، وأنهم محافظون على ما ورثوه من أسلافهم بكل أمانة وإخلاص، نعم لقد أخذوا بأسباب التقدم والرفق والمدنية وفي نفس الوقت فإنهم متمسكون بأصالتهم وعاداتهم وتقاليدهم، وما خلفه الماضي من تراث بديع، فتجدهم - عند الغالبية منهم - محتفظين بقطع وأدوات تراثية كان أجدادهم وأباؤهم يستخدمونها في الزراعة والمنزل والحياة العامة، وبدأ بعضهم بتجميع تلك القطع وتكوين متحف خاص به داخل منزله، وأبرزها متحف الشيخ (نجم بن أحمد) الذي يضم أكثر من ألف ومائتي قطعة



مركز إيثار للرعاية النهارية
EITHAR For Rehabilitation

يأشراف وزارة لشؤون الإجتماعية
ترخيص رقم ١١٧

معاً .. يداً بيد

من المنزل إلى المركز
من أجل أحبنا ذوي الإحتياجات الخاصة
نؤهلهم لغد أفضل بإذن الله

- ♦ قسم خاص للتدخل المبكر من سن سنتين إلى سن خمس سنوات
- ♦ جلسات نفسية وتقييم حالات وتعديل سلوك
- ♦ ألعاب ترفيهية ورحلات
- ♦ كمبيوتر - إنجليزي
- ♦ قسم خاص للتأهيل السمعي

- ♦ جلسات مكثفة : تخاطب - نطق
- ♦ قسم علاج طبيعي ووظيفي
- ♦ صعوبات التعلم - بطء التعلم
- ♦ تخلف شديد - متلازمة داون
- ♦ قسم خاص للتوحد تحت إشراف أخصائيات توحد

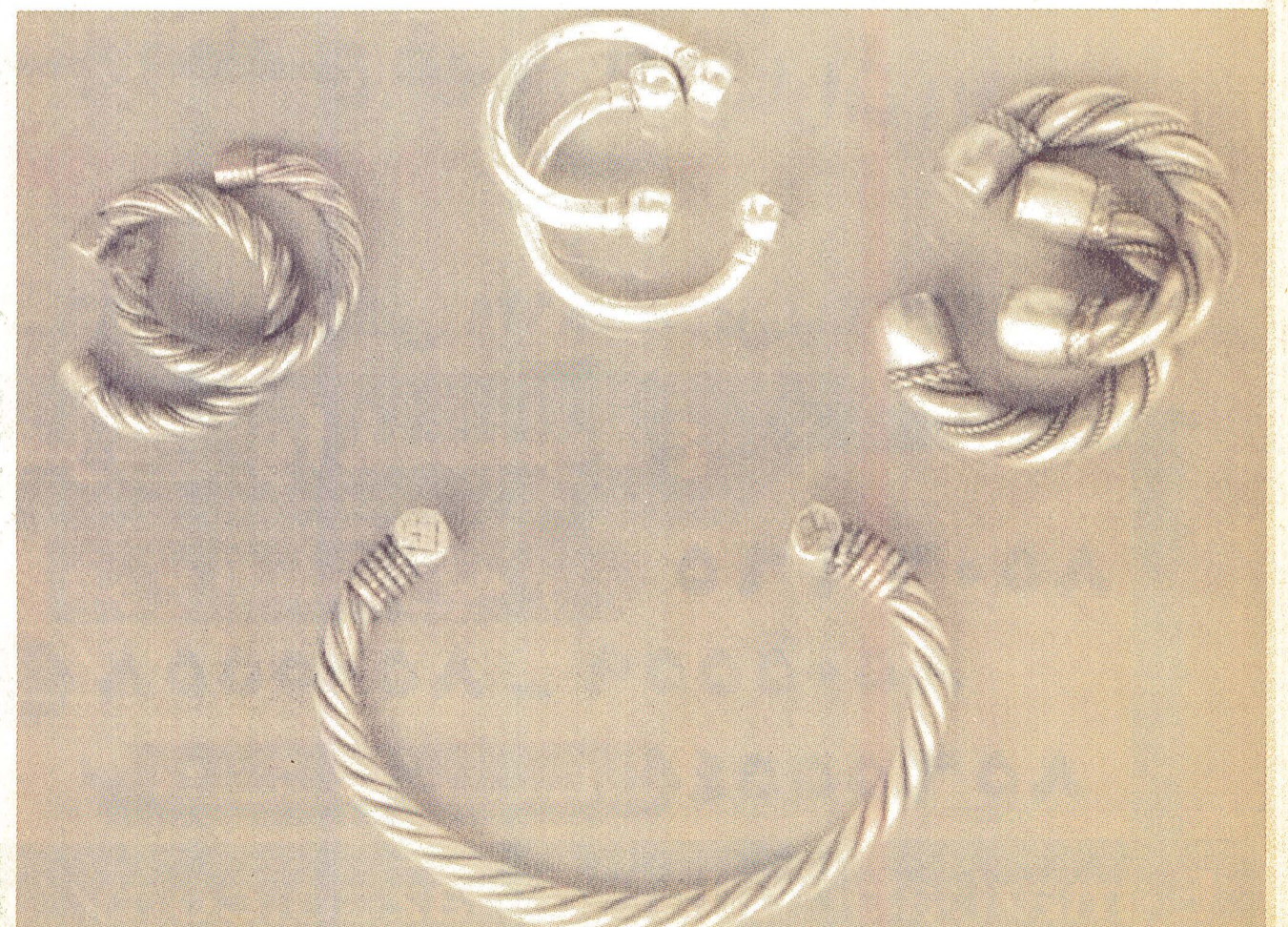
قسم خاص لصعوبات التعلم والفئة البينية

تحت إشراف أخصائيات حسب إحتياجات كل فئة

جدة - حي الرحاب - أمام البوابة الغربية الرئيسية للنادي الأهلي
ت ٦٧٢٨٦٦٦ - ٦٧٢٨٧٧٧ (نظرة خاصة لأطفال الجمعيات الخيرية)

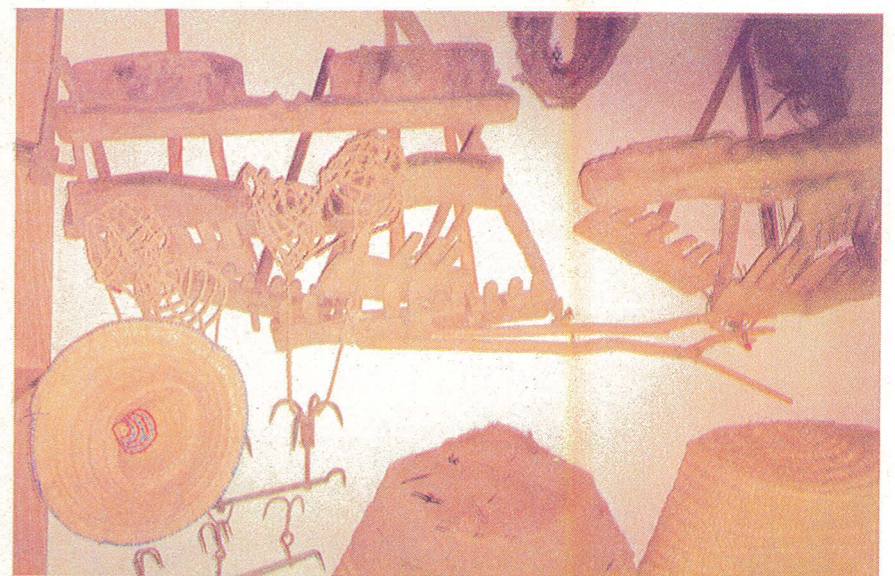
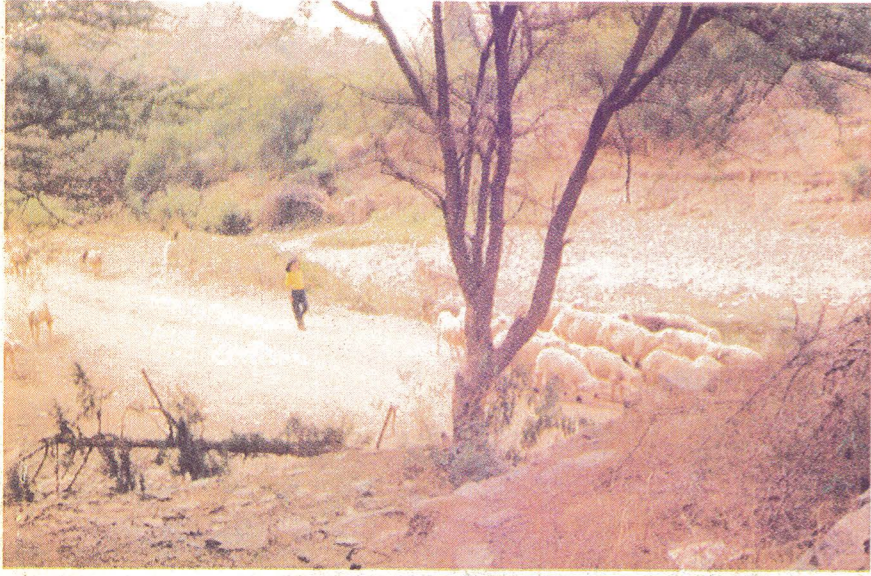


من حلي النساء قديماً (السلسلة)



أنواع من (الحجول)

الزراعة والتجارة



منها شيئاً وحلّ بدلاً منها أصوات السيارات ومنبتها وتبدلت الحياة وأصبح الناس يعيشون في راحة وبحبوحة من السعادة لا يزرعون ولا يتعبون، بل يجدون كل شيء متوفراً لهم... فالحمد لله على نعمائه، وقد أصبحت حالياً الحبوب والفواكه والخضار مستوردة، وتلاشت شيئاً فشيئاً تلك الأراضي المقار إليها سابقاً (المسقوي)، وأضحت أقل قيمة وأقل فائدة من الأراضي (العثري)، وأصبحت مواقعها عمائر سكنية، وخطط أجزاء منها ووُزعت بين الورثة من أبناء عائلات القرية، وذلك لزيادة عدد السكان وإرتفاع المردود المادي لدى الأفراد، واختلط أبناء القرية بالسكن فيما بينهم وحيث لا تعرف حالياً كل فخذ من الآخر، وذلك بعكس ما كان سابقاً كل قرية من قرى الأطاولة، كانت تشكل حيزاً معيّنًا وحدوداً معروفة للسكن، والمسكن متلاصقة وصغيرة، وما نراه حالياً من استصلاح العديد من المواقع والبناء عليها أكبر دليل على التوسع العمراني.

ومن تجارتهم السكر والشاي والبن والهيل والقرفة وأنواع التوابل وأنواع من الأقمشة يشترونها من مكة المكرمة أو من الطائف، كذلك كانوا يجلبون التمر من تربة أو من بيشة، وكان يباع القطران والزيت والسمنة وهي أنواع يستخرجونها من أغصان شجر العتم (الزيتون) بواسطة (المقطر) وهو بناء صغير يشبه التنور أو الفرن البلدي ويضعون داخله قطعاً من أغصان العتم ويحتمون إغلاقه ثم يشعلون النار من حوله ويتكون فتحة تتسرب منها سوائل تنصهر من قطع شجر العتم تلك من شدة الحرارة وتكون على ثلاث درجات: السفلى وهو سائل غليظ هو القار ويسمونه (الزيت) ، والطبقة الوسطى أقل كثافة وهي (القطران) ، والطبقة العليا أخف كثافة ويسمونها (السمنة) ، ويستخدمون هذه المنتجات في أمور شتى ، ولكن سبحان مغير الأحوال فقد أهمل الناس الزراعة وختل بيوتهم من المواشي، وبدأ العمران يزحف على الأراضي الزراعية وجفت الآبار، فأختفت تلك الأعمال الزراعية الجميلة من حرث وري وحصاد، وحتى هذاه الأغنام وخوار البقر لم نعد نسمع

المزارعون إذ كان يأتي بأسراب رهيبية فلا يبقى من الزرع ولا من ورق الشجر شيئاً، ولا يملكون إلا الدعاء فيقولون: (يا جند الله يرفك الله) والأفة الأخرى وخاصة في موسم زراعتها هي العصافير التي كانوا يقاومونها بالمقلاع لحماية اللزغ منها، ومن أنواع الزراعة هناك زراعة الخضار والفواكه مثل أشجار اللوز والعنب والمشمش والخوخ والرمان والتفاح البلدي والتين (الحماط) والتين الشوكي (البرشومي) والانتاج من هذه الأنواع قليل ولا يكاد يكفي للاستهلاك المحلي، كما أنهم كانوا يقومون بتربية الأغنام والمواشي وتدار ما تجديت بيتاً يخلو من الماشية.



د. عبدالله الزهراني

العريقة أهون له من هذا العناء، بعد ذلك تأتي مرحلة تصفية الحبوب من التبن الذي يسمنه (الرفة) ويخزنونه علماً للمواشي وتسمى مرحلة التصفية هذه (الزراية) فيقف إثنان متقابلين عكس اتجاه الريح يحملان الحبوب المختلطة بالتبن إلى أعلى فتزل الحبوب وتذهب الرفة جانباً وبعد أن ينتهوا من إكمال عملهم يبدأون في غربلة الحبوب فتزل الحبوب الصافية ويرمون ما بقي من قصاصات السنايل والسيقان جانباً، أما الذرة فإنهم يجمعونها في الجرين كوماً كبيراً ، ثم يضربونها بعصي طويلة بصفيتها بعد ذلك بالفرال، وكان الجراد هو الأفة التي يخشاهما

سواني ، وإذا كان ثوراً واحداً فيسمونه (الفريدة) وينفس الضمد إذا كان الري بالسانية يربطان فيه خيلين طويلين مصنوعين من جلد البقر أحدهما متين سميك ويسمونه (الرششا) والأخر أقل سماكة ويسمونه (المقاط) ويتصل هذان الحبلان بالفرج وهو عبارة عن دلو كبير يتدلى داخل البئر حتى يبلغ الماء ويمتلئ فتسحبه الثيران في ممر طويل يسمى (المجرة) ويحرك الرشا والمقاط على بكرتين مثبتتين في عمودين من الخشب يسمى كل منهما (الزعل) إحدى هاتين البكرتين سمكة وتسمى (المخالة) وتكون في الأعلى والأخرى أقل سماكة ولكنها أطول وتكون في الأسفل وتسمى (الدارجة) ويصحب الغرّب في حوض رأس البئر يسمى (القرف) ويجري الماء في ممر خاص يسمى (الفلج) حتى يصل الزرع المقصود رية، والآبار عميقة وبعضها يبلغ عمقها أكثر سعين متراً ، ومنذ حوالي أربعين عاماً بدأ المزارعون في استخدام المواشير التي تعمل بالبنزين يضعونها على سقالة تتدلى إلى وسط البئر ووقت الحاجة ينزل صاحب البئر إلى هذا الماطور ويقوم بتشغيله ولكن الدخان الذي يخرج منها غاز

فهي المسطحات الزراعية التي تم استصلاحها في الأودية والشعاب والجبال، أما الموسم الثاني فيسمونه (الخريف) وتبدأ الزراعة فيه في فصل الصيف ويتم الحصاد في فصل الخريف، ويزرعون فيه الذرة بأنواعها والنجر وهو ما يسمى في المدن باللوبية ، وكذلك يزرعون السيل والمجدولة ، وحبوبها صغيرة متشابهة وكذلك سنابلها، ويعتمدون في الزراعة على البقر في الحرث والسقيا ودرس المحصول ، ففي الحرث يأتون بثورين (يضمونهما) معاً أي يجعلونهما جنباً إلى جنب ويضعون خشبة مصنوعة خصيصاً فيسمونها (الضمد) ويضعونها على رقبتَي الثورين من أمام السنام ويربطان في كل ثور ربطاً جيداً شيئاً يضعونه على ظهر كل ثور يشبه البردعة يسمنه (القتب) ويكون متصلاً بألة الحرث المسماة (السحب) التي يسحب بها الحرث وقد يكونان رجلين يتناوبان على الحرث حتى ينتهوا وقد حلت الآلة الآن محل البقر في الحرث (الحرثة) ، أما السقيا والري من الآبار فيواسطة البقر أيضاً إما أن يكونا إثنين أو واحداً ، فإن كانا إثنين فاسمهما (السانية) وجمعها

يقلم / د. عبد الله عبد الرحمن الزهراني
إلى عهد قريب كانت الزراعة هي المهنة الرئيسية لأهالي «الأطاوله» والقرى المجاورة لها وجميع قرى المنطقة ، وتعتبر المصدر الأساسي للغذاء، ويأقل التكاليف كانوا يحصلون على المنتج الزراعي دون أي استيراد ، فخراج الأرض من الإنتاج الزراعي يكفيهم وأحياناً يصدرون الفائض منه إلى تربة البقوم وإلى الطائف ، وكانت المرأة تشارك الرجل في أعمال الزراعة بدءاً من الحرث وحتى الحصاد، وكان للزراعة موسمان في العام الواحد، موسم (الصيف) وهو الموسم الذي يبدأ بالحرث في فصل الشتاء وينتهي بالحصاد في فصل الصيف ويزرعون فيه القمح والشعير والعدس ، والأراضي الزراعية يسمنونها (البلاد) وهي نوعان: المسقوي وهي الأراضي الزراعية التي تسقى بماء الآبار ، وإذا تأخر نزول المطر فإنهم يقومون بتليلين ترابها بالري وتسمى هذه العملية (البقرة) ، والنوع الثاني العثري وهي الأراضي الزراعية التي تعتمد على الأمطار، والمسقوي تكون قريبة من القرية أو داخلها ، أما العثري

♦ رئيس بلدية خميس مشيط
دكتوراه في الهندسة المدنية من
جامعة دمشق

شركة ناجم وعبدالله الزهراني للتجارة

قطع غيار سيارات - جملة ومفرق






خبرة أربعين عاماً في استيراد وبيع قطع غيار السيارات الأمريكية

جنرال موتورز وفورد

المركز الرئيسي - الدمام - شارع الملك سعود - هاتف: ٨١٧٤٤٤٤ - ٨١٧٦٦٦٦ - فاكس: ٨١٧٨٦٣٩ - ص.ب ١٢٣٣ الدمام ٣١٤٣١

أرقام هواتف الفروع والمستودع

فرع الخضرية (أ) ٨٥٠٦٦٦٥

فرع الخضرية (ب) ٨٥٠٥٥٥٨ - ٨٥٠٥٥٥٩

المستودعات ٨٥٦٥٥٥٤

فرع الفورد ٨١٧٥٧٧٦

فرع الخضرية (ب) ٨٦٩١١٨٠

البريد الإلكتروني najem@nazco.com E-mail:abdullah@nazco.com

مجموعة شركات زهران



رواد في قطاع الخدمات

خمسة وعشرون عاماً في خدمة الوطن



شركة زهران للصيانة والتشغيل
ZAHIRAN OPERATIONS AND MAINTENANCE Co.



مركز إشراق للخدمات الطبية
Al Yashrin Medical Services Co.



WWW.ZAHRANG.COM



بعد توفيق الله وفضله علينا
بالصدق والاستقامة والاخلاص
في العمل والجهود المتواصلة
حققنا النجاح

المركز الرئيسي : ص ب ٧٦٥٣ الرياض ١١٤٧٢ حي الورود طريق العروبة - المملكة العربية السعودية
هاتف ٤٦٠٦٤٤٤ فاكس ٤٦٠٧٨٧١ تلكس ٤٥٠٠١٢ زهران اس جي

فرع المنطقة الوسطى - الرياض / ت ٤٦٠٦٤٤٤ - فاكس ٠١-٤٦٠٦٢٥٠
فرع المنطقة الغربية - جدة ت ٠٢-٦٨٢١٨٣٩ - فاكس ٠٢-٦٨٣٥٨١٢
فرع المنطقة الجنوبية - أبها ت ٠٧-٢٢٤٣٦٣٨ - فاكس ٠٧-٢٢٦٠٠٦٨
فرع منطقة الباحة ت ٠٧-٧٢٥٣٧٦٣ - فاكس ٠٧-٧٢٥٥٧٨٤
فرع تبوك ٤٢٤١٨٩٦ - فرع الامام ٠٣٣٢٠٥٩٧٦

الطبيعة والجمال



بقلم / د. صالح محمد
يحيى الزهراني

إن ثقافة المواطن وإلمامه الشامل بما يتميز به موطنه من جماليات عبق الماضي وروعة الحاضر، تفرس في نفسه حب الوطن وتجعله أكثر التصاقاً بوطنه الغالي، وأرى أن لا قيمة لأوطان بدون المواطنين وأملهم وطموحاتهم، وما يشدنا إلى الوطن ليس الأرض ذاتها فحسب ولكن الذكريات الجميلة التي عشناها على هذه الأرض والأمال التي دأبت أنهاننا وذكرياتنا مع أناس نعرفهم وأخرين لا نعرفهم، وجوه مألوفة وغير مألوفة، أجيال غابت وأخرى حضرت وهو اجس دائماً تشغل تفكيرنا، وأبناء الوطن جميعاً هم الوطن وبدونهم سيكون الوطن مجرد مساحة جغرافية، ووطننا الذي نعيش فيه برونقه الجميل الأخاذ يعتبر مصدراً لعشاق جمال

الطبيعة، والأطولة) التي تتميز بمناخها الفريد في فصل الشتاء حيث ينبج القلب عن ومضات ثلجية باردة كأصقاع سيبيريا، وفي الربيع ترى أمواج السحب السوداء والبيضاء تتكاثف متكديسة في السماء تسبح في الفضاء بسرعة تقل عن ومض البرق وصوت الرعد مصحوبة بالأعاصير لدرجة أنه ينشأ عند الإنسان إدراك بقصور الحس أمام ضخامة الطبيعة التي حباها الله جمالاً أخاذاً، وفي فصل الربيع وأوائل الصيف تجد المناخ المنعش اللطيف الذي يضيف على النفس شعوراً بالهجة والانشراح خاصة مع هطول زخات المطر نتيجة للكتل الهوائية الدافئة القادمة من البحر الأحمر بحكم موقع (الأطولة) على قمم جبال السروات والتي تعلو عن سطح البحر بـ (٢٣٠٠م)، عندما تتكون الجبهات الهوائية الرطبة القادمة من سهل تهامة تتكون السحب والضباب الذي يغطي المنطقة، لقد بات على المواطن



د. صالح محمد الزهراني



السنة ترى الأرض مكتسية باللون الأخضر الأخاذ مصدر إلهام لعشاق الطبيعة وجمالها ومجالاً خصباً للفنان التشكيلي والشاعر والأديب والكاتب الصحفي والقاص على حد سواء، ليكتشفوا مكان جمال الطبيعة وتضاريسها وكثرة القلاع والحصون والمنازل القديمة الأثرية، حيث كان سكان هذه المنطقة يشيدون المباني من كل ما جادت به الطبيعة من خامات من

صخور وأخشاب وطين، وما أجمل تلك الأيام التي اعتمد فيها الإنسان على ما تجود به الأرض، فكانوا يأكلون مما يزرعون ويلبسون مما يصنعون ويستخدمون ما يحتاجون من أدوات من صنع أيديهم، وإن كانت تغنيهم وتسد حاجاتهم، ولعل أبرز ما يلفت انتباه الزائر لبلدة (الأطولة) كثرة القلاع والحصون المشيدة على المرتفعات بحيث تطل على المواقع المراد حمايتها، ورغم بساطتها إلا أنك تلمس فيها جمال التصميم وبساطتها الذي يأخذ أشكالاً هندسية في الغالب مربعة أو مستطيلة، وفي بعض الأحيان يكون التصميم بشكل دائري، والبيوت في مجملها لا تتعدى طابقين، أما الحصون فتصل إلى أربعة أو خمسة طوابق، وهي مبنية من الحجارة الكبيرة القوية ذات الشكل المستطيل، ومعظم الحصون يتسع من القاعدة ويضيق كلما ارتفع البناء بشكل هندسي محكم،

وكان الاهتمام بالمظهر الجمالي للمبنى شيئاً أساسياً، حيث ترى حزاماً من الحجر الأبيض المسمى (المرو) غالباً على شكل مثلثات، وفي كل حصن يوجد باب واحد خشبي وعدد من الشبابيك الخشبية روعي فيها جمال الشكل والتهوية، وبعض الأبراج على شكل دائري تستخدم للكشف وللرماية في حالة الدفاع وقت هجوم الأعداء قبل معرفة الوقت، كذلك يوجد فتحات في السقف لنفس الغرض وفي نفس الوقت هي منفذ للدخان الذي يتصاعد حين يشعلون النار للتدفئة وإعداد الطعام، وأهم الإنسان سابقاً بزخرفة الشبابيك من الخارج عند تشييد المباني، حيث تظهر الزخارف الهندسية في خطوط متوازنة وأشكال دائرية ومثلثات داخل شكل معين وهو بهذا انتقل من الأداء السطحي إلى العمق ومن الجزئيات إلى الوحدة

في الشكل الزخرفي للأبواب والشبابيك والأعمدة داخل المنازل بتجانها المزخرفة البديعة، وأمام هذا الجمال الأخاذ الذي ورفناه من الأبياء والأجداد بات لزاماً المحافظة على هذا التراث الجميل، وتقع مسؤولية المحافظة عليه من الاندثار على أبناء (الأطولة) أنفسهم أولاً، ثم على من يعينهم من الجهات الرسمية، وفي النهاية فإن المحافظة على الآثار من المؤسسات تعتبر بوابة منطقة الباحة من الناحية الشمالية، وتأمل المزيد من المشاريع التنموية والخدمات لتضاهي أجمل المناطق السياحية في وطننا الغالي.

♦ مشرف تربوي بتعليم الباحة (سابقاً)
♦ دكتورة تكنولوجيا تعليم - جامعة بوسطن ١٩٨٩م - الولايات المتحدة الأمريكية

